

عصر الحديثية المصرية



العدد ١٠ ملهم

منتصف أغسطس سنة ١٩٢٨

August 1928 Supplement

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتياً

الادارة والتحرير: شارع القاضى (عابدين) تلفونه ٧٠٠٤ بستانه

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البازمى

August 1928 Supplement

عدد اضافى

منتصف اغسطس سنة ١٩٢٨

من مواد هذا العدد

صفحة	مادة	صفحة	مادة
٢٤	مصر أممت الاقتراعات	٤-٢	اعدام مائى جريدة رواية هزلية ذات فصل واحد
٢٨-٢٥	ابن تذهب الكلاب انامنه فى التوارع	٨-٥	ممشات المسارع المصرية وممثلوها
٣٠-٢٩	مصر مجد الامارة الى ذل الخدمة مأساة اميرة روسية	١٠-٩	الى ابن وصل فيه الطيران ؟ موجودات معرض الطيران الدولي فى برلين
٣١	اول امرأة نجتاز الاندلسيك		الانحدار مصر اعلى سلاسل نياجرافى
٣٢	كيف يفهم الانكليز الحياة البرلانية	١٢-١١	كرة مصر الطاووتوك
٣٧-٣٤	مصر كواكب السبنا المنيرة		تحت جنح الظلام قصيدة مصورة لعمرو ابن ابي ربيعة
٤٦-٣٨	زوروفى فى السه مصره قصة مصرية كاملة	٢٢-١٧	زراعة القمح وتناجربها العجيبة فى اميركا
٤٨-٤٧	لطف وظرف وأدب	٢٣	مصر معجزات الكهرباء

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du Magazine Egyptien, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy.

تجتاز الاراضي المغمورة بالمياه والصحاري وتتسلق الجبال تحتمل سيارات شفروليه اشد صعوبات في العالم



تبين هذه الخريطة الطريق
الذي سلكته سيارات
شفروليه من مدينة الكاب
الى استوكهولم عند اجتيازها
اصعب مرحلة من رحلتها
بين مدينة الكاب والقاهرة
اتناء فصل الامطار. ولم
يسبق لاية سيارة ان قامت
بمثل ذلك.

برهنت حملة سيارات شفروليه التي قامت من مدينة
الكاب الى استوكهولم على قوة مدهته وشدة احتمال
سيارة شفروليه - تلك السيارة الكبرى، الرخيصة الثمن.
فاتها عبرت الانهر حتى غمرت عجلة قيادتها وسارت في طرق
صخرية غير ممهدة وعلى سفح الجبال من مدينة الكاب
الى القاهرة. وعند وصولها كانت على استعداد لاستئناف
رحلتها الى استوكهولم.

ومن البديهي انه لا يمكنك ان تجرب سيارتك في
صعوبات مثل هذه. ولكن يمكنك ان تتأكد بنفسك
كما يفعل ٧٥٢,٠٠٠ شخص اقتنوا طراز ١٩٢٨ من
سيارة شفروليه من شدة احتمال هذه السيارة من الاعمال

اليومية التي تقوم بها سيارتك باجتيازها الاف الاميال وهي
قوية السير بدون وقع اي حادث لها او
اجتياحها للتصليح.

اذهب الى وكيل سيارة شفروليه
وافحص هذه السيارة. ثم لاحظ حجمها
ومقدار الراحة التي يلاقيها راكبوها وانظر
الى حسن شكلها ومميزات السيارات الكبرى
الموجودة بها وتأمل رخص ثمنها. واذكر
انها سيارة مجربة في جميع اجزائها وهي معدة
للتسليم وانماها من ١٦٠ الى ٢٢٥ ج. م. م.
وكلاء في جميع انحاء القطر

قد كان يمكن ان تكون السيارة
التي تنتقيها هي نفس السيارة
التي قامت بالرحلة من مدينة
الكاب الى استوكهولم.



شيفروليه

من صنع شركة جنرال موتورز

اعلم سائى جريدة

رواية ذات فصل واحد ومشهد واحد

وقعت موادها في القاهرة بادارة فلم المطبوعات بوزارة الداخلية على امر
صدور القرار الوزاري بالفاء جميع الجرائد اليومية التي لا تصدر بانتظام

حسن حسني كامل : (داخلا) : السلام عليكم
حسن حسين : اهلا وسهلا . ازي جناب الاستاذ ؟
حسن حسني كامل : جنابي زى الزفت .

حسن حسين : ليه ؟
حسن حسني كامل : (ماسكا طربوشه بيده وباسطا ذراعيه في
الهواء) ليه يعني ايه ؟ الحكومة دي عايزه تقطع عيش
الناس ؟ يعني كان « العلم » مضايقتها قوي ؟
حسن حسين : والعلم جرالو ايه ؟

حسن حسني كامل : انت يستغفاني ولا يستغفل نفسك يامي
حسن ؟ مش القرار الوزاري ده حايقفل لنا « العلم » ؟
حسن حسين : لا ابدأ . ما انت بتطلعو بنظام يا عبيط . هو ضروري
تقول للناس انك ما بتطبعش منه غير خمسة عشر نسخة ؟
حسن حسني كامل : الله يمشرك بالخير ! دنا كان قلبي ينطفي في صدري !
حسن حسين : لا ... ماتخيليش ينط ... حط فيه بطيخه صيني .
(سكوت) حقا . وعلى ذكر البطيخ الصيني ... مش
حافظدنا عندك النهارده وتكسر لنا بطيخه زى عوايدك ؟

حسن حسني كامل : كلتك ماشيه يامي حسن . اهلا وسهلا
حسن حسين : (على حدة) عال . ضمنا عيشنا النهارده !
صوت : (من خارج المكتب) لا ... لالا لا ... لالا لا ...
لا لا لا ...

الموظفون : جري ايه يا شاويش ؟
الشاويش : ده يا فندم واحد افندي طالع قدام الافندية ويزعق
ويضرب دماغه في الحيطه وما حدش قادر ياخذ منه لا
حق ولا باطل .
(وهما يدخل صاحب جريدة الاماني القومية في حالة

اضطراب شديد وهياج عصبي اشد وهو يصيح :)
صاحب الاماني القومية : لا ... لالا لا ... لالا لا ... لا ...
الموظفون : حيلك حيلك . هيه ! .. جري ايه يا اخينا ؟
صاحب الاماني القومية : جري ايه ؟ بتسألوني جري ايه ؟ وهان
يجري حضراتكم اكثر من اللي جري ؟ هو فيه
اعظم من دي ؟ واسخف من دي ؟ واشد ظلما من دي
داقطع عيش ! دا حرام ! . ما يصحش ابدا . لا ... لا ... لا ...

حيبيب جاماتي : (صارخا من وراء مكتبه) تيزي فو ولاك !
بقلبك صرعتنا ... ما حد قفلولو جرنالو غيرك ؟ كسكسيك
انا كان قفلولي « فرعون » وماني عمال أجبرمتلك
صاحب الاماني القومية : يا فندى المسألة ...
حيبيب جاماتي : اي سكوت بقا ... سكوت عمال أقل لك ولا
لك المسكري يشلعك بره ...

ميخائيل بشاره داود : (داخلا) جري ايه يامي حيبيب ؟ انت
ايه ؟ نهاركم سعيد اولا .

بركات بركات : اهلا ابو داود ... تفضل اقمدا
ميخائيل بشاره داود : ايوه حا اقمدا ياخويه لاحسن ما بقاش
قطيعه تقطعهم ! « النسر المصري » كسروا له
قبل ما يطير دنا مت خلاص ... مت واندقت
حيبيب جاماتي : الله يرحمك ! بس اسكتوا خلونا نشغل
حسن حسين : انت حا تقدر تشتغل النهارده ؟ احنا حاش
استعراض من ابدع مايكون . كل اصحاب الجرائد
حايجو عندنا النهارده

محمود سامي : ياخبر اسوديا ولاد ! . دول يحوا اكثر من ميتين

مصطفى اسماعيل القشاشي : (داخلا) انا بلغني انهم ميتين وثلاثة
من اوثق المصادر اللي باخذ منها اخبار « الصباح »
حسن حسين : اهلا ابو دريس . « ابو الهول » راحت عليه ؟
مصطفى اسماعيل القشاشي : عوضنا على الله ! البركة في « الصباح »
اللي ماني زي البعب . انا حتى كنت ماوزا قفل ابو الهول
من زمان . كويس اللي جت من الحكومة مش مني .
محمود عزمي : (داخلا وقبعته بيده) بونجور يا فندية . اهلا وسهلا
ازيكم ؟

حبيب جاماتي : كيف حال « الثمرات » اللي كنت بتظلمها يا استاذ ؟
وشو حاتم بالتمرش اللي اشتريته للسكتب الجديد ؟
محمود عزمي : بيت السبع ما يخلش يا استاذ . الثمرات راحت نجيب
غيرها وحياتك بكرة تشوف

حسن حسين : انشاء الله يا شيخ . دنا قلت للجماعة ان التصرفات
دي مش كويسة . بس ماسموش مني

محمود عزمي : اي جماعة ؟

حسن حسين : (يكلمة همسا كيلا يسمع الآخرون) القيسي باشا
كنت متعشي عنده امبارح وقلت له انه ما يصحش يعملوا كده

محمود عزمي : (يضحك) هي هي هي . ا . الله يشفيك !

حسن حسين : ما بتصدقنيش ؟

محمود عزمي : قوي !

صوت : (من الخارج) دخيل الله ! فوتوني لجوا ... قعدوني على
كرسي ... راح اختنق ...

(ويدخل الياس زيادة مستندا على ذراع الفراش)

محمود عزمي : اهلا وسهلا بالاستاذ

الياس زيادة : مين حضرتك ؟ وحياتك مريم للمدرا ماني شايفك .

ما بقشع منيح . نظري ضعيف . وها القرار تبع اليوم
عماني زيادة الله يعميهم .

حسن حسين : استريح يا استاذ . طول بالك

الياس زيادة . دخيلك كيف بدى أطول بالي ؟ ماني يطول اكر من

هيك ! يحرق المطبوعات ! العمى ... ليش ما يقولولي من

الاول كنت بطلع الجرنال يومى . شوقا كرين مامي . صاري ؟

اي ممي . والله ممي مصاري يوزع عليهم كلهن . كيف

يقفلولي « المحروسة » ؟ ...

محمود عزمي : الدنيا فانية يا استاذ . وكان لازم تحرس عروستك

احسن من كده وتخليها يومية

الياس زيادة : يادلي يا تميري ! شو راح تقول الانسة توبرني انشا

الله ! شو بدى أقول لها لما برجع عالييت ؟ هي هي (يكي

ويتناول من جيبه منديل الزرق ويمسح به دموعه

وانه وشاربيه)

حبيب جاماتي : ولك حاسب يا عمي الياس . دوت الصبغة عن شواربك
الياس زيادة : مايسايل يا بني . مايسايل . الله يخرب بيت الوقت
حافظ نجيب : (داخلا) استغفر الله العلي العظيم ... باسم الله الرحمن
الرحيم ... ايه الراجل ده ؟

جورج طنوس : (داخلا) ايه ؟ جرى ايه يا خواجه الياس ؟ صحتك
بالدنيا ... تعالى نروح نشرب لنا كاس ويلعن ابو الجرايد
الياس زيادة : الحق منك يا بني ... الفية مرق بستين الف جرنال
من هالجرنالات الملعونة ...

حافظ نجيب : ايه رأيك يا جورج يا طنوس ؟ انا رايح ادور لي على
دير من ديورة الاقباط ارجع اعمل فيه قص زي زمان .
دي الحكومة بتعرضنا على اننا نغير طريقنا وما نمشيش
في السبيل السوي

(تحدث ضجة في الخارج . ويدخل اسكندر مكاربوس

صاحب اللطائف للصورة ومعه فؤاد مغيب المحرر بها

والدكتور خوري مديرها)

اسكندر مكاربوس : نهاركم سعيد .

(لا يرد احد عليه)

اسكندر مكاربوس : نهاركم سعيد يا مو . ا .

الجميع : نهارك سعيد مبارك

اسكندر مكاربوس : بقي لو كنا في انجلترا ولا في امريكا كان يحصل

اللي حصل ده . بلادنا دي متأخرة جدا

محمود عزمي : بلادك ؟ هي هي هي !

اسكندر مكاربوس : ايوه بلادي وطني . انت ماتعرفش ان كل

بلاد الواحد يكسب فيها عيشه هي الوطن الحقيقي ؟

محمود عزمي : مضبوط

الدكتور خوري : هلا دلوقت من فضل حضرة جنا بكن قولوا لي

اعملوا معروف اذا كنتمو بتؤمرو يعني انا ماوز اعرف

اذا ما كان في مانع انكن نخبروني عن هالمسألة اللي منشانها

نحنا كنا عاوزين نعرف كقولك كن هي كلها ما فيها ممي ابدأ والله ! ...

محمود سامي : دا يقول ايه دا ؟

حسن شفيق المصري : (داخلا) دا بيتكلم ليه ما نفهمهاش حضرتك

يا فندي . انا بفهمها . وبكره بشرحها لك في دائرة المعارف

في الكشكول .

محمود سامي : ويكون لك عند الله الثواب .

احمد فؤاد : (داخلا وفيه سيجار توسكانا) ما السلامش عايكم

يا انزال يا وغاز يا اولاد الحرام . فين الدكتور عصر المأمون

دلوني عليه : ...

حبيب جاماتي : صباح الخير بالاول يا فؤاد الصاعقة

احمد فؤاد : آخرس يا كافر لحسن والله العظيم انا النهارده هاج قوى
بركات بركات : الله يبردك يا فؤاد !

احمد فؤاد : يقولوا « الصاعقة » ازاي اللى ما كانش يقوم لهم
قايه لولا الصاعقة ...

حسن حسنى كامل : ايه ؟ بتقول ايه ؟ انا ساكت ساكت وانتو
قاعدن تنبحوا . ا. والله لولا اخويا مصطفى الله يرحمه
لكنتم كلكم تحت سابع ارض ...

احمد فؤاد : تحت سابع ارض ولا فوق سابع سما يا ...
حسن حسنى كامل : هس اخرس واطلع بره !

حسين رفعت : (مندوب البلاغ داخلا) انت مين ؟ علشان تطلع
الناس بره ياواد انت ؟ اكتب يا بهنساوي الخبر ده ؟

صالح البهنساوى : (مندوب الاحرام داخلا) ايوه . ا. احنا
النهارده كيانين من الاخبار ولا عرفناش ناخذ حاجة ...
الله الله على السيکار التوسكانا المال المال يا احمد يا فؤاد

احمد فؤاد : ياواد انت مش عارف ان سمى تقيل ... حول على
غيرى يلا !

صالح البهنساوي : هات سيجاره يا حسين يارفت
حسين رفعت : حال ! والله حال ! تاخدي القنب الى فى الارض
هناك وتسكت ؟

على بليغ : (مندوب السياسة والبورص) السلام عليكم . ازبك
يا صالح ؟

صالح البهنساوي : هات سيجاره (يعطيه بليغ سيجارة فيأخذها
ويضعها فى جيبه ويخرج)

سيد علي : (داخلا) يعنى يا جماعه دا ما اسموش اخلال « بالنظام » ؟
محمود عزى : الله يرحم « النظام » ياسيدي . اقمدا واسكت . انت
راجل غنى وصاحب اطيان .

لطفي عيروط (داخلا) : ايضا دا صاحب اطيان وما يخموش
كورنال ولا مش كورنال بس الى ظينا اخنا يكون ايه ؟
حسين شفيق : قل لنا قبلا جنابك بتقول ايه ؟

محمود سامى : ليه ؟ هيه دائرة المعارف افلست يا استاذ ؟
حسين شفيق : لا . بس الراجل ده ما يمكنش حد يفهم عليه
يقول ايه . وخصوصا دي الوقت .

محمود عزى : ود امين دا ؟

حسين شفيق : دا لطفي بك عيروط صاحب « الاستقلال المصري »
اليوم اللى كان يطلع سنوى موقتاً

محمود عزى : حقا قل لى . « والاستقلال » جرى فيه ايه
داود بركات (داخلا) : قفلوه كذا ياسيدي . لاحول ولا قوة الا بالله !
الجميع (يقفون) : اعلا بشيخ الصحفيين

داود بركات : شيخ الصحفيين هدوا حيله . خلاص . بقالى كم يوم

بقول لهم « تعالوا الى كلمة سواء . الحق احق ان يتبع »
ماحدث ماوز يسمع

صاحب عظمة الشرق (داخلا) : بخاطرهم . يسموا ما يسمعوش
على كيفهم . خلاص . انا رايح ...

الياس زياده : غدنى معاك يابنى . رايح فين من غير شر ؟
صاحب عظمة الشرق : رايح انتحرا !
الياس زياده : لا . روح وحدك . الانسه ماوزتنى . شو بتقول اذا
رحت معك وانتحرت ؟

صاحب الرشيد (داخلا) : الحق على . ايوه الحق على . لما قالوا لي
بيعنا الجورنال عشان نطلعه يومى ما قبلتش . استاهل .
استاهل . استاهل .

(يلف حول نفسه فى وسط القاعة والآخرين يصفقون له
وقد وقفوا حلقة وهو يصيح)
استاهل ! استاهل ! استاهل !

جمال الدين حافظ عوض (داخلا) : دي حلقة ذكر ولا ايه ؟
حبيب جاماتى : سكوت ولا وزقف معنا .

جمال الدين حافظ عوض : اسكت ازاي بس يا حبيب وانت عارف
ان حافظ بك كان ماوز يطلع « خيال الظل » وكنا
بنستمد لكده ... وتيجي الوزاره الزفت دي تطلع لنا
بالقرار ده اعمل ايه انا بس دي الوقت . اعمل ايه ؟

حبيب جاماتى : ولا حاجه . طلع « الستار » من جديد .
منيره ثابت (داخلة تهادى) ستار ؟ ستار ايه بس يا حبيب يا خان ؟
مش كنا اتفقنا سوى علشان نرجع نطلع الامل والاسبوار ؟
حبيب جاماتى : الله يرحمهما ياست منيره . اجيب لك ايه ؟
منيره ثابت : جيب لى لو فرفر اضرب به واخلص من
الميشه دي ؟

حبيب جاماتى : ولما تضربى رصاصه مش حاتخلصى يا مسكينه .
اقمدي اقمدي . فين ايام زمان الحلوه اللذيذه . ! .
(تقعد ويحجب لها حبيب كبايتين ليون فتشربهما وتعود
اليها ابتسامتها)

سليم بك عز الدين (داخلا) : نهاركم سميد . يا حضرات ! ماوزين
حاجه ؟ تفضلوا . انا تحت امركم

محمود عزى : ماوزين حاجات مش حاجه

سليم بك عز الدين (وهو ينطق القاف مفخمة) : اسمع ناقل لك
يا استاذ . النيمى باشا مش حازر قلاقل . الصحف اليومية
مش قادرين عليها . قلنا لهم كتير قللوا من الهجوم . قالوا
لا . قلنا لازم كده . قالوا لا . بخاطرهم .

(البقية فى صفحة ١٠)

ممثلات المسارح المصرية وممثلوها

كتبنا عن مشهيرات الممثلات والمطربات في مصر ، وعن اصحاب الفرق التمثيلية . ونبدأ اليوم استعراضا جديدا ، نمر فيه على اشهر الممثلين الذين يمثلون خشبة المسرح ، والذين يعرفهم الجمهور اسما ان لم يكن قد ساعده الحظ على مشاهدتهم يمثلون . وسنفسر مع صور الممثلين صور بعض الممثلات اللواتي لم نذكرهن في استعراضنا السابق ، لكي تشكلن عند القاريء مجموعة كاملة يستطيع الرجوع اليها فيما بعد ، عندما

يبدأ الموسم التمثيلي القسادم ونبدأ معه الكتابة عن المسرح المصري وما يعرض فيه من الروايات . ويسرنا ان البشائر تدل من الآن على ان الموسم المقبل سيكون من خيرة المواسم . فيوسف بك وهي يستعمله استعدادا عظيما وقد عادت المياه الى مجاريها بينه وبين الاستاذ ايض وسوف نراها على مسرح

واحد من جديد . وفاطمة رشدي تعد للميدان عدته بينما يختار لها الاستاذ عزيز عيمد من الروايات اجودها . وقد تم الصلح بين نجيب الريحاني وزوجته بديعة مصابني وسوف يؤلفان فرقة للابورا كوميك . والكسار لا يقل نشاطه عن نشاط زملائه . اما تياترو الجنينة فلا يعلم عنه احد شيئا ، بل العلم بما سوف يجري فيه عند زكي عكاشة دون سواء .

اسطفانه روستي

او قل « استفان » بالثناء اذا شئت . فاسمه غير مصري ، كما ان الدم الذي يجري في عروقه غير مصري ايضا . لكنه مصري النشأة : تسمعه يتكلم « وينكت » فتظنه احد « ابناء البلد » الاصليين . متأق في ملبسه وهندامه وحركاته وسكناته الى حد

بميد . تراه مقبلا عليك فيخيل اليك انه « وارث » مات ابوه الباشا تاركا له ثروة طائلة لم يتمكن بمد من تبديدها . لا تفارقه عصاه ذات القبضة الفضية ، كما لا تفارقه النظمة ايضا . ياتي عليك من عينيه نظرات تظنها صادرة من انسان ملأت قلبه المعجرفة واعماه الكبرياء . فتتكون عندك فكرة سيئة عن استفان ، لكنها فكرة مخطئة . فهو طيب القلب حلو اللسان لطيف المعشر الى حد

بميد . تجالسه فلا تعلم المجلس . يحدثك في جميع الشؤون اذا شئت حتى ولو لم يكن له الملم فيها . يحب الفن الذي خصص له حياته حبا جما . ويحب ايضا المشتغلات في ذلك الفن الى ابعد حدود الحب . فالجمال في نظره يحب ويمشق سواء أكان مجسما في رواية ام في غادة حسناء . ولا اظنه يحمل موجدة علي او يخافني في الرأي اذا



اطلقت عليه لقب « دون جوان » القاهرة . وهو مع ذلك كله ممثل مجيد . افضله في الادوار المضحكة او التي تخرج من المألوف . وقد اخرج منها عدد عظيم بجملة عن جدارة واستحقاق في مقدمة العاملين الذين قام على اكتافهم صرح المسرح المصري الحديث . واذا قلت عن استفان انه مسرح قائم بذاته فانك لا تكون مخطئا . فاذا حدثك في امر او داعبك في حديث رأيت كمن يمثل دورا يجيد تمثيله فبه لفنه ظاهر في فطرته قبل ظهوره في تربيته الفنية . ومتى كان الحديث حديث غرام لا تجد فرقا كبيرا بين استفان في جلسة خاصة واستفان على المسرح وقد يلتبس الوقفان عليه هو ايضا فلا يعلم هل هو على المسرح ام هو في مجلس فداء .

ونرى رصمه هنا في احدى مواقفه في رواية سينما صورت اخيرا في الاسكندرية

ممثل كبير لكنه لا يستقر على حال . ينتقل من مسرح الى مسرح ومن فرقة الى فرقة بالسهولة التي يغير بها قبضه او يسدل منديل . صاحب مزاج يتجنب كل ما يعكر ذلك المزاج فهو يريد ان يظل دائما مسرورا فرحا . وان يظل جيبه عامرا . فالفرقة التي تتوفر له فيها هذه الشروط هي التي ينضم اليها حسين ويقبل العمل فيها . ولا يهمه في سبيل ذلك ان يمسده الناس متقلبا عديم الثبات عما للمادة دون سواها . فهو يسمى الى « الفرفشة والبجعة » حيث يجدها ضاربا باقويل الناس واقوالهم عرض الحائط . وكثيرون من مناصدقائه يلومون على ذلك . اما انا فاني اوافقه . اذ اني اعتقد اعتقاده واري ان الجيب الامر يضمن الراحة ويعيد الوساوس . أليس اذا حسين على حق في متقدمه؟ وهل يمنعه ذلك من ان يكون ممثلا لا نظير له في بعض الادوار ، خصوصا التي تتطلب من الممثل شيئا من العنف في الحركات والمواقف ، والجروح في الشهور والمواقف ؟ تخمين يمسد في هذه الاوارا قدر من اعلى خشبة المسرح في نظري . ولا تزال ادواره في روايات « نانا » و « سلامبو » وغيرها ماثلة للاذهان . فليحب المادة ما شاء . وليسمع وراءها ما استطاع . فهو بالرغم من ذلك ممثل قدير يفخر به المسرح المصري ويعتمد عليه كل الاعتماد .



منافس استفان روستي في ارستقراطية وتألقه . والاثنان في ميدان الغراميات فرسا او « جواد » رهان . حوادتهما من هذا القبيل لا تقع تحت عد وحصر . فهما يتركان لقلبيهما العنان وينقادان لمواطنيهما وشهورهما ... (واحيانا لنظراتهما فقط) اتقياد الاعمى لدليله . وكما ان استفان روستي « دون جوان » القاهرة ، فان احمد علام « روداف فلاتينها » اوقع في حبائل غرامه الكثيرات . وهو يقدر مركزه هذا حق قدره ، فترام « يتقل » ليس فقط على الهائمات المتبات من ابانس اللطيف ، بل على المعجبين ايضا من الجنس الحسن . له في المسرح المصري مكانة عالية . يحسن ادوار « الفتي الاول » في الروايات ويؤثر ادوار العشاق ... طبعاً ... على غيرها . وله بين الشباب والطلبة بنوع خاص معجبون كثيرون . تنقل في بادىء الامر من فرقة الى فرقة ومن مسرح الى مسرح ، حتى حط رحاله اخيرا في رمسيس منذ ان ظهر رمسيس في عماد الدين . ولا يزال دلام هنالك ، ركنا من اركان ذلك المسرح . وممثلا من خيرة ممثليه . وعلام من ممثليين الذين لا يقوون بادوارهم خير قيام الا اذا كانت افكارهم مرتاحة ونفسهم هادئة مذبذبة . اما اذا كان علام متزعجا او قلق البال او مضطرب الفكر فقل على الدور الذي يقوم به السلام .



فتوح تاطي

شخصية تختلف في كل شيء عن شخصيات زملائه الممثلين . وبينما ترام جميعا ميالين الى السرور والمزاح والمرح ، اذا بك ترام غير ميال الا الى شيء واحد : ذلك هو المطالعة . فهو يطالع كلما سنحت له الفرصة بذلك . يطالع ادواره اولا . ثم يطالع مختلف المؤلفات والمجلات والنشرات والروايات وجميع ما يتعلق بالتمثيل او يشير اليه . وفتوح لا ينسى انه اديب قبل ان يكون ممثلا . فالادب في نظره والتمثيل سواء . وهو يعتقد ان الممثل لن يصير كاملا الا اذا كان اديبا كاملا . والذين يعتقدون هذا الاعتقاد بين زملائه الفتيان قليلون . ولا اظنني رأيت فتوحا مرة واحدة سائرا في الشارع او راكبا تراموايا او جاسعا على مقعد منزول في احدي القهاوي ، الا وهو قاتح كتابا او متأبط كتابا ؛ يهوي التمثيل منذ ذومة اظفاره وقد دفته الظروف الى اتخاذ التمثيل مهنة له . فاحبها وتعلق بها وانصرف اليها بكليته . وهو متشبع بالروح الافرنجية لأنه كثيرا ما يطالع كتب الافرنج . يسير في طريق النجاح والكمال سيرا حثيثا مستمرا وبقدم ثابتة . ومن يسير كذلك لا بد ان يصل . وفوح يسير ، ويسير دائما الى الامام فهو مثال الممثل المصري الذي يعرف ان الفن لاحد له ولا نهاية فيريد دائما ان يرافقه في سيره الى الامام . وهذه الصفة يجب ان تكون ابرز صفات الممثلين في مصر

فؤاد سليم



جمعة في فرد واحد . فؤاد ممثل كبير ، وكاتب مجيد ، ومعرب قدير ، وشاعر مطبوع . ولا نظن ان واحدا من زملائه يجمع في شخصه جميع الصفات الفنية والادبية والكتابية التي تتوفر في شخص فؤاد . وهو من الذين ماشوا النهضة التمثيلية منذ نشأتها الحديثة فكان فيها عاملا مجدا نشيطا . ونال شهرة بحسبه عليها الكثيرون . ولا يزال عشاق المسارح يذكرون وقفاتة المجيدة بجانب جورج ايض وعبد الرحمن رشدي . وفؤاد اليوم ينظر الى بعض زملائه الفتيان الذين بدأوا في تشييد شهرتهم المسرحية ، وهم يروحون ويحيثون في شيء من الخسلاء ، فتعلمو شفقيته ابتسامة هادئة ، وكأني بلسان حله يقول : « مضى علينا زمان كنا فيه مطمح الانظار مثلكم فلم تترك للغرور قيادنا كما تفعلون ! » وفؤاد سيمر بحالسه لا ينضب له حديث . دائم الابتسام . رحب الصدر . شديد الوفاء . يتجنب المشاحنة والمراك كما يتجنب السليم الابرص ، يحرص على علاقاته مع اصدقائه او مع الذين تربطه بهم روابط العمل حرصا كثيرا ما يدفعه الى انكار ذاته والتنازل عن حقوقه . هجر المسرح حينما امكنه عاد اليه . فكان للمسرح قوة تجذب ابناءه كما يجذب المغناطيس قطع الفولاذ — على حد قول « المشر كين »





ليست ممثلة من الطبقة الاولى . ولا يمترض معترض علينا
اذا نشرنا صورتهم مع ابطال المسرح المصري الذين يفخرون بطولتهم .
فلسنا نسير في نشر الصور والكتابة عن افراد الاميرة المسرحية
على نظام معين او حسب مقدرة كل ممثل وممثلة . انما القصد من
نشرنا جميع هذه الصور والكتابة عن اصحابها انما هو تكوين
مجموعة يرجع اليها القارى وعند الحاجة . وفيوليت صيداوي من الممثلات
اللاتي لا يفتنهن غير مدرب باهر ياخذيد من ويقودهن في طريق
النجاح . ففيها من المواهب ما لا يستهان به . واذا قيس لها الزمان
مديرا يدرها التدريب الفني اللازم تصبح في وقت قصير ممثلة يعتد
بها . وقد برهنت على ذلك في المدة التي اشغلت فيها بفرقة فاطمة
رشدي . لكنها سيئة الحظ . او هي ميالة بفطرتها الى العمل في
الاجواق الهزلية . قراها لا تستقر في مكان ، دائمة التنقل . وهذا
ما يؤسف له . ومثلها مثل هنريت كوهين التي كتبنا عنها في عدد
سابق . وامل الاستاذ عزيز عيد — الذي كان اول من تنبه الى
صفات الكامنة فيها ففكر في تشغيلها في التمثيل الجدى — نقول لعل
الاستاذ لا يهملها في الموسم القادم فيتم تربيتها الفنية بعد ان بدأها .
ولعلها لا تأتى الاعتراف بهذا النقص الفني فتقبل بطيبة خاطر
على استكمال ما ينقصها من دون ان يأخذ منها الفرور مأخذه .
فاقتل الفتيات اللواتي وهبن الطبيعة كل استعداد للنوع في
التمثيل سوى الاعتقاد بانهن قد بلغن من الفن اقصى فلم يمدن بحاجة الى
تدريب وبذلك يكون مثلهن كمثل الماسة التي لم يتم صقلها ليظهر كل جمالها



هي اخت فردوس حسن الممثلة بمسرح رمسيس . لكنها اقل
شهرة منها . ذلك لان سوء حظها دفعها الى العمل في مسرح حديقة
الازبكية . فلا عجب اذا كان الجمهور لم يسمع كثيرا عن عابدة
حسن الممثلة الاولى في ذلك المسرح بعد مطربته عليه فوزى .
ولكن بالرغم من معاكسة الايام لها وبالرغم من العراقيل التي اقامتها
الصدف في سبيلها فقد تمكنت بفضل درايتها ومقدرتها ان تجعل
لنفسها مركزا ممتازا . وكان جوق الحديقة يعتمد عليها في جميع
الادوار الهامة سواء اكانت غنائية ام تمثيلية . وهي فتاة عذبة
الحديث ، محبوبة من زملائها وزميلاتها . جمالها مصري جذاب . وهي
اولى الممثلات اللواتي يعتمد عليهن المسرح المحلى في اخراج الادوار
المصرية البهتة بلا تكلف او عناء . فليس بين الممثلات المصريات
من يجيدن هذه الادوار اجادة عابدة حسن اياها ولعل الظروف
تساعدنا في الموسم المقبل على الانضمام الى فرقة غير فرقة الازبكية
فتخرج من « الكهف » الى النور وتتمكن من اظهار مواهبها
الكثيرة وميزاتها التي يمتدح لها الجميع . ولا سيما وقد اخذ النوع
المصري البحث من الروايات يكثر على المسرح المصري بعد ما كانت
جهود اصحاب المسارح متجهة في السابق الى تعريب الروايات الاجنبية
واغفال ما في الحياة المصرية من المشاهد المختلفة التي تستحق اهتمام الروائيين

الى امير وصل فخر الطيران ؟

الزائر وقوفاً ناعماً على أحدث ما بلغه الطيران التجاري من الرق والطيران الرياضي ولن يقتصر المعرض على عرض الطائرات المرسلة من بلدان مختلفة بل تعرض أيضاً تفاصيل صنعها مبتدئة من المواد الأولية ومنتهية بالطيارة

وسيدألف المعرض من خمسة أقسام رئيسية. فالقسم الأول يحتوي على الطائرات ومحركاتها وجميع ادواتها الاضافية وتجهيزاتها والاجزاء التفصيلية، ومن جملتها المواد الأولية. وتوضع المصنوعات الالمانية الى جانب مصنوعات الامم الاخرى فيتنسى للمرء ان يعرف كيف عالجت الامم بطرق مختلفة مسائل فنية واحدة

الدولية لاحد فروع الفن او الصناعة او غير ذلك وتدعو الامم الاخرى الى الاشتراك فيها لكي يستطيع كل من يزور المعرض وينفق فروعه ان يقف على آخر ما ابتكره العقل البشري في ذلك الفرع وما بذله كل امة على حدة في هذا السبيل

ولهذا الغرض ذاته سيفتتح في برلين في شهر اكتوبر المقبل معرض للطيران التجاري هو الاول من نوعه في العالم. وسيدوم المعرض من ٧ الى ٢٨ اكتوبر وقد نظمته جمعية صناعات الطيران الالمانية

وقد دعيت جميع الامم المشتغلة بالطيران الى الاشتراك في هذا المعرض. فسيقف فيه

يصعب عليك معها انصرفت الى البحث والتفكير ان تعرف الى اين وصل اي فن من الفنون. لان كل امة متمدة تشترك في ترقية ذلك الفن وترقي ناحية من نواحيه في حين ان امة اخرى ترقى ناحية اخرى منه. فلن يستطيع ان تعرف الى اي درجة وصل رقيه يجب ان تدرس حالته في كل بلد على حدة ولكن العلم لا وطن له ولا قومية. لذلك جمل محبوه الذين ينفارون على تقدمه العام حبا في خير البشر جميعا يتسكرون شتى الوسائل لبلوغ هذا الغرض ومما قاموا به في هذا السبيل ايجاد المعارض فترى الامم النشيطة الراقية كعمد بين حين وآخر الى انشاء المعارض



معرض الطيران، برلين سنة ١٩٢٨

جرائم الاحراق عمدا وكيف تكتشف

السنوات الخمس التي تلت تأليف تلك الفرقة وبهذا النجاح هبطت اسعار الضمان فوفرت ثلاثمائة الف ريال في السنة وقد عثرت هذه الفرقة على حيل عديدة لجأ اليها المجرمون لجعل الحريق طيعميا حتى يحصلوا على الضمان

اعدام مائتي مبربرة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الصحفيون : السلام داياه ؟... مش ممكن... احنا كنا بنعمل ايه ... ده قطع عيش ... (ويملو الضجيج . فيختلط الحابل بالنابل . وتبلغ الجلبة اشدها . فيخرج فريد بك الرفاعي مدير المطبوعات من غرفته ويدخل القاعة الكبرى)

فريد الرفاعي : ايه الزبطه دي كلها ؟ يا حضرات . من فضلكم اخرجوا من الأوده دي . الموظفين عندهم شغل سري . تعالوا عندي هناك يلا تفضلوا .

(يخرج فيتبعه الصحفيون . الياس زياده يستند على ذراع جورج طنوس ، حسن حسني كامل يحمل طروش بيده ، احمد فؤاد الصاعقة يشعل سيجارا جديداً . على بليغ يرمي السيجار الذي كان بيده ويمشي الى جانب منيرة ثابت . اسكندر مكاريوس يحيط به فؤاد منغب والدكتور خوري . صاحب الرشيد يدور حول نفسه ويردد بصوت منخفض : استاهل استاهل . واخيرا يبقى الموظفون وحدهم .)

الموظفون (بعد خروج الصحفيين) : هات ليمون يا ولد !

(ويسدل الستار)

كما ثبت النيران في منزل او مخزن كان او من سوان يحظر في بل كل من يسمع الخبر هو : هل المكان مضمون ؟ واذا كان مضمونا فهل حدث الحريق عمدا ام صدفة ؟

على ان كثيرين من الناس في كل بلد ممدون احراق محالهم التجارية او منازلهم رغبة في الاستيلاء على مبالغ الضمان الكبير الذي يعوض عليهم الخسارة ويزيد . او يكون غير وسيلة عندهم لتصفية اعمالهم سريريا والشروع في اعمال اخرى

وقد تشي هذا الداء — داء الاحراق العمدا في اميركا الشمالية اكثر من كل مكان آخر وتمددت حوادثه وعلى الاخص في مدينة « ديترويت » منذ بضع عشرة سنة حتى زادت خسائر المدينة في سنة واحدة على ثلاثة ارباع المليون من الريالات . وكان من الصعب في معظم الحالات ان يعرف هل حدث الحريق عمدا ام صدفة ؟

ولكن الحكومة عمدت الى معالجة هذه الحال بانجع الوسائل فالت فرقة خاصة من الرجال لدرس مسئلة الحرائق والبحث عن القاعلين عند الاشتباه بوجود النش والخديعة . وبين رجال هذه الفرقة عدد من البوليس المتشكر ومن رجال المطافئ ومن علماء الكيمياء الذين يحللون الرماد تحليلا دقيقا . ومن الاخصائيين في اكتشاف الجرائم . وجعلت لرجال هذه الفرقة اختصاصا واسما يخولهم ان يقبضوا في الحال على من يشتبهون فيه بدون مراجعة البوليس وان يستجوبوه . ووضعت هذه الفرقة تحت امر دائرة البوليس وشرعت في اعمالها فكتشفت جرائم كثيرة كان امثالها يبق مكتوما من قبل . وصار مجرد ذكر اسمها يبعث الرعب في قلب كل من تحده نفسه بارتكاب جريمة الاحراق عمدا . فهبطت خسائر مدينة « ديترويت » من جراء ذلك من ثلاثة ارباع المليون من الريالات في السنة الى معدل ربع مليون في كل من

وتوضع في فرع التجهيزات في هذا القسم جميع الآلات والاجهزة الخاصة بالطيران وهي مما لا غنى عنه في انشاء خط جوى . وتعرض المواد الاولية التي تحتاج اليها صناعات الطيران والآلات والادوات اللازمة لصنعها وكذلك الآلات التي تمتحن بها المواد . وادوات الطيران المختلفة والطائرات ذاتها كاملة

ويطلق على القسم الثاني اسم « الخطوط الجوية » وتعرض فيه شركات عديدة انماها مختلفة من الطائرات التجارية والحرائد والاحصاءات الخاصة بنوعها الجوية . اما عمدا التي اعدتها هذه الشركات في مطاراتها لضمان الطيران والزول بسلامة تامة فانه يمثل في معرض « دوح ورسوم وحرارة » على ام المطارات والمواني الجوية وكذلك الآلات الخاصة بمعرفة احوال الجو والمواصلات بالتلغراف اللاسلكي

ويختص القسم الثالث بتدريب الطيارين لافراض تجارية ورياضية . وتعرض فيه تجهيزات الطيارين وملابسهم

اما القسم الرابع فيختص بالعلم ويعرض فيه كيفية استخدام الطائرات في علم المساحة والآلات التي تستخدم لهذا الغرض والحرائط التي توضع بهذه الطريقة . وتعرض ايضا جميع فروع العلم الجوى وهي مما تعرضه المعاهد الجوية من نتائج ابحاثها

ويكون القسم الخامس ذائفة تاريخية فتظهر فيه كيفية ترقى الطيران منذ اول نشأته الى الآن

فالذين يزورون هذا المعرض يرون احدث ماوصل اليه فن الطيران وكيف تهاون العلم والهندسة على جعل الجو طريقا صالحة آمنة للسير وقد اقيم المعرض في جوار برج فنزلين اللاسلكي الذي يرشد الطائرات القادمة الى برلين . ومن الممكن رؤيته في النهار من مسافة بعيدة . اما في الليل فانه يرسل اشعة دواراة ترى من مكان ابعد



الانحدار من أعلى شلال نياجارا في كرة من الكاوتشوك



جان لوسيه يدخل الكرة التي تفعل عليه

واما بواسطة « عوامة » من الكاوتشوك . وقد نجح بعضهم واتي البعض الآخر حثفه . اما صاحبنا هذا فانه فكر في طريقة جديدة مبتكرة لم يسبقه اليها احد . وهي ان يصنع لنفسه كرة من الكاوتشوك يمكت في داخلها وتاتي في الماء على مسافة من مهبط الشلال . ثم تلتقط بعد انحدارها من اعلى الى اسفل . والكرة الكاوتشوك تستعمل الآن في لعب « البولو » ولعب الكرة في الماء على الشواطئ .

جعل « لوسيه » بعد المدة لتنفيذ خطته . فصنع الكرة بيده وجعلها صالحة للمجازفة التي كان يقصدها . فامد في داخلها مكانا للجلوس ووضع قبضات من الكاوتشوك حول ذلك المقعد لكي يتمكن من الامساك بها في اثناء مجازفته . كما انه جعل في داخل الكرة خزاناً للهواء كيلا ينقصه الهدروجين والأكسجين فيختق . وقد كلفه ذلك كله مبلغ سبعة آلاف دولار .

اعلن لوسيه عن موعد قيامه بمجازفته النارية فتوافد الناس من كل فج وصوب

فرنسيا من سكان كندا يدعى « جان لوسيه » خطر له ان يقدم على عمل يكتسب به بين ابناء وطنه شهرة واسعة . والقوم هنابوون المجازفات ويكرمون اصحابها .

وكان « لوسيه » يريد ان ينسج على منوال اشخاص سبقوه في عمله هذا فاجتازوا الشلال ، اما في « برميل » عمك الاقفال ،

نحن نعيش الآن في عصر المجازفات المجدبة والمخاطرات المدهشة . فلا يمر بنا يوم دون ان نسمع فيه عن طيار لقي حتفه وهو يحاول اجتياز المحيط . او سائق سيارة دق عنقه على اثر سقوط سيارة او انفجارها . او مخترع سقط على الارض وهو يحرب مظلة للهبوط من الطائرات . او غير ذلك من الاعمال التي يتعرض اصحابها لاشد المخاطر ، اما خدمة للمعلم واما طلبا للشهرة او المال

ومن اغرب المجازفات التي حملت الينا صحف امريكا تفصيلها : الانحدار من اعلى شلال نياجارا الشهير ضمن كرة من الكاوتشوك وشلال نياجارا هذا واقع — كما يعلم القارىء — بين الولايات المتحدة وكندا . وهو اشهر الشلالات في العالم على الاطلاق بالرغم من انه ليس اكثرها ارتفاعا .

وتفصيل المجازفة التي اشرفنا اليها ان رجلا



لكرة تصمد في الماء قبل وصولها الى مهبط الشلال

الشلال ، حيث التقطها صيادون كنديون
كانوا متقربين هناك لهذا الغرض .

واخرج لوسيه منها مغمياً عليه فادركه
القوم بالهـاية حتى فتح عينيه .

فاخبرهم عن شعوره في اثناء الانحدار وقال
لهم انه احس بانقباض لجأني في صدره عندما
سقطت الكرة في مهبط الشلال وانه تألم



الشلال من اعلى الشلال

وامسك الناس انقاصهم وجعلوا يطلعون
الى الكرة تتقاذفها المياه المزمدة .

دفعها التيار يبطء في بادئ الامر . ثم
جعلت ترتطم بالصخور فتعلو وتهبط .
واخيرا وصلت الى اعلى الشلال واندفعت
بقوة هائلة ...

وغابت عن الانظار حينما فطن الناس
انه قد قضى على الرجل .
لكن الكرة ما لبثت ان ظهرت في اسفل

لمشاهدته وبلغ عدد المتفرجين في ذلك
النادر الوقوع ١٥٠٠٠٠ من الرجال والنساء
والاطفال .

جلس لوسيه في داخل الكرة . وامسك
بالمقابض . وأقفل اعضاء اللجنة التي هيئت
لذلك الغرض مدخل الكرة واحكموا
اقدامها . وبعد وثوقهم من ان الرجل ارتاح ،
في قموده ، القوا الكرة في نهر نياجارا على
مسافة قليلة عن منحدر الشلال .



لوسيه مع زوجته من كرة في نياجارا



شلالات نياجارا وقد تجمدت مباهها في الشتاء
كثيرا من جراء ارتطام الكرة بالصخور
فاغنى عنه من شدة الألم .
وهذا المجازف الغريب يقول الآن ا
سيقوم رحلة تمثيلية في كندا والولايات المتحدة
حيث لابد ان تبلغ شهرته اقصاها . فيتمنى
له ان يجمع في رحلته مبلعا طائلا من المال
ويعود بعد ذلك الى بلده في كندا حيث اعتزم
ان يشيد منزلا لوالديه الشيخين .

تحت جناح الظلام

لعمري إن بي ربيعة القرني



ولما فقدت الصوت منهم وانما
وعب قسر كنت زحوا غيرة
ونقضت عني اليوم اوت مشاة
مساك شيت بالمشاة ورو
وروح راسا من وود تيمر
مساك وركي حمة مودارور



فحيث اذ فحانها من مبيت
وقان وعضت بالان فضحني
اريتك اذ ما عيت ان خوف
فوالله ما ادرى اتمجبل حاجة
فقلت لها بل قادي الشوق والامي
وكادت بمكثوم الحجة حار
وانت امرؤ ميسور امرؤ اسير
رقيا وحولي من عدوك حضر
سرت بك ام قد نام من كنت تحذر
اليك وما عين من الناس تنظر



فيا لك من ليل تقاصر طوله
وبك من ليل هناك ومجلس
مع ذكي السك منها مفلج
وترو بعينها الى كما رنا
رووق اذا تقسرت عنه كأنه
وما كان ليلي قبل ذلك يقصر اا
لنا لم يكدره علينا مكدر اا
رقيق الحوائى ذو غروب مؤثر
الى رهب وسط الخيلة جوذر
حصى ردا أو الثوان منور



فلما تقضى الليل الا اقله
اشارت بان الى قد حان منهم
فما راعنى الا مناد برحلة
وكادت تواني نجمه تغور
هوب وايكن موعد لك عزور
وقد لاح مفتوق من الصبح اشقر



فلما رأته من قد تنور منهم وايقاظهم قالت اشر كيف تامر
فقلت اباديهم فلما افوتهم واما ينال السيف نارا فيشار



فقلت اتحققا لما قال كاشح عاينا وتصديقا لما كان يؤثر
فان كان مالا بد منه فقير من الامر اوفى للخفاء واستر
افسر على احبتي بدء حديث ومن من ان يعبرها من العر
لعلها ان يغيا لك مخرجا وان يرجبا صدرا بمن كنت احضر



وسات لاحدا اربى عى دنى
 وديا فرنا... ثم فلما
 يوم ومشي دينا مسكرا
 اتى زائرا والامر للامر اقدر
 اقلى عليك اللوم فالخطب ايسر
 فلاسرنا يفشو ولا هو يبصر



فكان مجني دون من كنت اتقى
 فلما اجزت ساحة الحى قلن لي
 وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا؟
 ثلاث شخوص : كاعبان وممصر
 ألم تنق الاعداء والليل مقمر؟
 اما تستحي أم ترعوي أم تفكر؟

زراعة النخيل ونتاجها المعجيه في اميركا

قدم من الولايات المتحدة اخيراً الشاب الاديب الباهض «راشد افندي الذوق» احداً باهواً، فقام في مصر في سنة ١٩٠٤ م. وشرع في
المرافقة يصحبه مندوب من وزارة الزراعة الاميركية لدرس احوال شجر النخيل هناك. وراشد افندي من حريصين على تعليم
الزراعية. وكان قد ذهب منذ ثلاث سنوات الى الولايات المتحدة للتحقق من شجرة النخيل في مصر. ووجد في مصر شجرة النخيل
التي محاضرة عن اختياراته الزراعية في دار اللجنة التنفيذية المؤتمر الزراعي المصري في سنة ١٩٠٤ م. ووجد في مصر
الزراعيين ان يطلعوا عليها فنحن ننشر منها فيما يلي من مباحثها في موضوع شجرة النخيل على الخاصة بالزراعة المصرية.

تقع ولاية كاليفورنيا او كما يسمونها (الولاية الذهبية) بالنظر
لجودة هوائها وعذوبة مائها وخصب تربتها في الجنوب الغربي من
الولايات المتحدة على شاطئ الباسفيك ، وهي من اكبر المقاطعات
مساحة ويحدها من الشمال ولايتا نيفادا واريزونا . ومن الجنوب
المكسيك

ومن مميزات هذه الولاية ان اقليمها متعددة وفيها مناطق جميلة
واخرى صحراوية واقليم باردة واخرى معتدلة حارة . فن البديهي
اذا ان نعلم ان هذه المقاطعة تفل معظم انواع المزروعات مادامت
الطبيعة تسمح بذلك .

أقد كانت مدة إقامتي الأولى في جنوب كاليفورنيا في وادي
(كو تشلا Coachella) حيث يزرع البلح واني بفضل مساعده
المستتر كراين المشهور تمكنت من المواظبة على حمل بنابر بلح
الذي يديره الدكتور (سوينجل Dr. W. T. Swingle) وقد

اقام لي استاذاً
 بدعى الاستاذ
 ماسون Prof.
 S. C. Mason
 من الاخصائيين
 في زراعة البلح
 وكان قد جاء محمراً
 مرات عديدة
 وكانت احدي
 هذه الزيارات
 اجابة لطلاب
 حكومة السودان.
 وقد الف في هذا
 الموضوع عدة

كتب . كما بحث في احدي رحلاته عن انواع البلاح المصرية واخص
منها النوع المسمى (السيوى) وسماه (الصميدي) لثبوت ان امه
من الصميد . لجدير بأخواننا المصريين ان يترجوا هذا الكتاب
لما فيه من الفوائد المظيعة .

ولعل اصدق وصف ينطبق على كاليفورنيا هو انها اقليم شرقي
ذو مدنية غربية . ومن ام حاصلاتها البرتقال ، ومعظم المناطق المزروع
بها البرتقال غير مستعدة بطبيعتها لزراعتها . الا أن الاميركيين تمكنوا
بفضل اجتهادهم من زرعها واستغلاله . اذ أن قسما وافرا من بساط
البرتقال والليمون قد زرع في داخل كاليفورنيا (وقد كانت
الاراضي قبلا صحراء) . ومن المعلوم ان درجة الحرارة تهبط الى مدور
الصفر في المناطق الصحراوية وهذا مما يتلف اشجار البرتقال . وقد
صادفهم في سنة ١٩١٣ شتاء قارس قضي على معظم البساتين فعمدوا
عندئذ الى التدفئة . وهكذا تري اليوم ان بساتين البرتقال الوجود

1910

— 10 —

— 10 —

• 122 •

—

9 42 2 1 2

1990

100

7. 1. 1956

المجلة ١٤٣٤ هـ

توضیحات: ۱- این سند به صورت عمومی در دسترس قرار دارد.

— ۱۵۰ —

المدة . واصل

عن هذه الخلفات

الباطنة وغلاء

—



اجور المال فانهم قادرون على تصدير محاصيلهم الى اسواق العالم والحصول على ارباح جزيلة .

ان لديهم من البرتقال نوعين (Naval) وهو النوع الشتوي وآخر (Valencia) ينضج في الصيف لذلك ترى ان البرتقال لا يخلو من الاسواق طول ايام السنة .

اما مزارعهم فلا تهتم بأمر التصريف لأن هناك شركات خاصة اتقنت فن التجارة واختبرت اسواق العالم تقوم بهذا العمل . وكل ما على المزارع هو ان يورد محاصيله الى مستودع الشركة التي ترزنها او تمدها ثم تقيد لها حسابه ومن ثم تصرف بها كما تشاء . وفي نهاية السنة تقدم له حسابا بماله عندها

ومن ام هذه الشركات شركة تدعى California Fruit Exchange Co. وهي تستورد ما ينوف عن ثلثي محصول البلاد وقد تحدثت مرة الى احد مهندسيها وسعيت الى معرفة اسرارها فوجدت حرفة لا يصدقها احد في لاس انجلوس سوى قسم الاعمال واحد لا يوفى الا ان يرسل محاصيلهم . وفي مخربون كل الحرس على التساؤل عن هذه الحرفة . فبعد مدخل الآثار وبتحقيق من مديرتها بعد لورن ثم تفتت وتشر وتختطس



عوارض خشبية يوضع فيها التراب لتأمين حياة جذور الشتول البامية في وسط بعيد عن التراب

في سوائيل قتالة للجراثيم . ومن ثم تنشف . وبعد ان تنال كل العناية اللازمة توضع في صناديق وتخزن في غرف ذات حرارة تقرب من درجة الصفر وتبقى هناك الى ان يحن او ان شحنتها . ثم ان طمراات الشحن مجهزة بالجليد الذي يحمي الاثمار من العوارض الجوية حتى تصل الى الاسواق سالمة . وتنتج كاليفورنيا نحو ٧٠٪ من محصول الولايات المتحدة من اثمار اشجار البلاد المعتدلة الحارة وفي الجدول الآتي بيان للمساحات والاراد التقريبي لكل نوع من هذه الاثمار

	الاراد بالريال	فدات
عنب	٥٢٠٩٥٥٠٠٠٠	٦٨٠٠٧٩٥
برتقال وليمون	٨٧٠٩٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٢٠٨٩٥
جوز	٦٠٧٢٠٠٠٠٠٠	١١٥٠٦٧٢
لوز	٤٠٥٠٠٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٠٠
تين	٩٥٠٠٠٠٠٠	٦١٠٠٠٠
زيتون	٦٨٠٠٠٠٠٠	٣٢٠٣١٧
افوكارو	١٧٥٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
رمان	٨٠٠٠٠٠	١٠٥٠٠

١٥٣٩٦٠٠٠٠



يرى هذا كيف تكون السقف حتى يبين من طبيعته

وهي الآن تزرع ببلاد متعددة تتشابه حالاتها الجوية بمهدا الاصل.
وفي الجدول الآتي عدد الاشجار التقديرى لكل لد تزرع فيه النخلة

عدد نخل

مصر	٣٠٠٠٠٠٠٠
مصر والسودان	١١٠٠٠٠٠٠٠
المجم (بما فيها الولايات التي تخص العراق اليوم)	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠
شمال افريقيا (الجزائر وتونس)	٩٠٠٠٠٠٠٠٠
بلاد العرب	٩٠٠٠٠٠٠٠٠
الجزائر	٧٠٠٠٠٠٠٠٠
الهند	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الولايات المتحدة	١٠٠٠٠٠٠٠٠

غير ان البلاد التي تصدر كثيرا من التمر الى اسواق العالم قليلة
العدد ويمكن حصرها في البلدان الثلاثة الآتية مع الكميات التي
تصدرها سنويا بالطن

العراق	١١٠٠٠٠٠
الجزائر	١٠٠٠٠٠٠
تونس	١٠٠٠٠٠



تفطنة العنايد لمنع اضرار الطيور والمطر

كل ذلك ماعدا البلح الذي اخذت زراعته في الازدياد سنة فسنة
هذا وكل ما ذكرته فيما تقدم هو بعض اختبارات شخصية لم
تكن بين اغراض رحلتى . فقد ذهبت الى تلك الديار لدرس زراعة
البلح فقط .

والسبب في اختيار هذا النوع من الزراعة امران اوله ما رغبتى
الشخصية في تفهم اسرار هذه الشجرة وثانيها المستر كراين فيها .
فقد خصص هذا المثرى الكبير مبلغا طائلا من المال لانشاء
البساتين وانشأ مؤخرا بستانا للبلح لم يسبقه احد الى مثله . اذ انه
عزم على زرع جميع انواع التمر في العالم في بستان واحد لكي يسهل
لمن اراد ان يتقن الى جميع هذه الانواع ان يراها في محل واحد .
ومثل هذا البستان لن يعود بفوائد زائدة ولكنه سيكون
انموذجا فريدا وجميلا

وفي اميركا مثل هذه البساتين لغير هذه الشجرة مثل البرتقال
والجوز والعنب وغيرهما من الاثمار كثير

ان مهد النخيل كما اقره العلماء هو وادى الفرات ومنه انتقل
الى بقية انحاء العالم الصالحة لزراعته . ويرجع تاريخ زرع النخلة الى
سنة الاف سنة وقد عرفت في مصر منذ نيف وثلاث آلاف سنة .



قرط بلح صافي وزنه ٩٢ رطلا وكان على النخلة ثمانية اقراط ثمانية

وأثمارها ان تكون البلاد ذات

صيف حار وطويل ليتم نضج الأثمار

التي تبقى على الشجر نحواً من ثمانية

أشهر . وهناك مناطق عديدة في

جميع أنحاء العالم ذات صيف يصلح

لزراعة البلح إلا أنه بسبب قصره

وهو ط درجة الحرارة قبل تمام

النضج لا يمكن زرعها والحصول

على أثمار ذات قيمة اقتصادية منها

والفضل في إيجاد زراعة النخل

في الولايات المتحدة على مقياس تجاري

يمود إلى الدكتور سوينجل Dr. W.

T. Swingle . لأنه أول من أخذ على

عاقه البحث والتنقيب فلاح في بلاد

الجزائر ودرس حالتها الجوية ومن ثم قارنها ببعض مناطق بلاده

منها ما يلائم ونجح في اختياره .

اختار هذا العالم منطقتين أحدهما في كاليفورنيا وقد اوجد فيها

حقلي للتجارب أحدهما في بلدة سميت (مكة) وآخر في (انديو)

والمنطقة الثانية في بلدة (تامين) باريونوا وقد أخذ هو وأعوانه

عندئذ في إجراء التجارب . كزرع بعض البذور من جهة واستجلاب

شتول من بلاد التمر من جهة أخرى . لكنهم أقاموا أخيراً عن

طريقة البذور واعتمدوا على الأكثر من الشتول لأنها الطريقة

الوحيدة للحصول على أواع ثابتة .

كان وادي (كوتشلا) الذي يبلغ طوله ٣٠ ميلاً وعرضه ٨

أميال وأدبا غير ذي زرع مؤلفاً من كثبان رمال عميقة لا سكان فيه



ستان بلح في السنة الثالثة (بوادي الموت)

وهناك كميات تصدر من جزيرة العرب إلى سوريا وما جاورها

لم تتمكن من الوقوف حتى على مقاديرها الحقيقية

يتضح من هنا أن مصر التي فيها نحو ١١ مليون نخلة لا تصدر

إلى الخارج إلا الشيء اليسير فضلاً عن أنها تستورد من العراق

مقداراً وافراً مما يدل على أنه لو زيدت المساحات المزروعة لما اخلت

بالتوازن

ورب قائل يقول أن النخلة لا تدر من الأيراد ما تدره بقية

المفروسات غير أني سأثبت فيما يلي أنها من خير الزروعات

قياساً بما يستغل منها في أميركا

نجد من الأرقام المتقدمة أن بلاد العراق تصدر أكبر كمية

من التمر كما أنها تحصل على ثلثي التمر الذي يباع في العالم ولكنها

في الوقت ذاته لا تحصل على نفس

الفائدة النسبية التي تحصل عليها

الجزائر . ومن المشهور الآن أن بلاد

العرب تصدر أحسن التمر على وجه

الأم في الشرق ومصر أنواع من التمر

له من حيث العناية التي تتلقاها

أنواع المغرب تضاهيها في الجودة

أن أول من أدخل النخلة إلى بلاد

أميركا هم المبشرون كما أن لهم الفضل

في إدخال معظم أنواع الأثمار من

العالم القديم . غير أن هذه الشجرة

تحتاج إلى أقليم وشرائط جوية مختلفة

كثراً عما تحتاج إليه بقية الأشجار

إذ أن من الشرائط الأساسية لنموها



ج. ممره من بوادي الموت في الجزائر



ولا حياة سوى بعض محطات للخط
الحديدي : لأن درجة الحرارة فيه
ترتفع في الصيف الي نحو ١٢٥
فهرنهايت . اما اليوم فقد اصبح غوطة
جميلة ذات بساتين واسمة يأتيه السياح
لتحضية فصل الشتاء . اما الماء لارواء
البساتين فيخرج بالمضخات من اعرق
الارض . وفيه من انواع الزروع ما يأتي
بفوائد عظيمة كالخضروات الشتوية
والقطن والبصل وغيرها .

لم يكتب الدكتور سوينجل
بالتجارب المذكورة بل أخذ يبحث
الاهلين على زراعة البلح وقد فاز بما
اراد واقاد البلاد قائدة عظيمة لأنه
احيا ارضاً ميتة .

اما طرق زراعة البلح في بلادهم فتختلف عما عندنا اذ
زرعون الأشجار على ابعاد متساوية ويتركون بين الشجر مساحات
تكفي لعمودها جيداً

ومن اهم العقبات التي وقعت في سبيلهم في بادى الامر
الشتول واستجلابها من الخارج . لأن القسم الأعظم مما استجلب
مات لسبب جهل اصول العناية به غير انهم بعد التجارب المديدة
عرفوا كيف يعالجون هذه العلة واصبحت نسبة ما يدير لدم ٩٨
بعد ان كانت نحو ٢٥ .

وربما يتسرب للذهن ان هنالك اصولا وشروطا طويلا عريضة
ولكن المسألة بسيطة للغاية . انهم لا يفصلون الشتلة عن



بعد ان تينع وترمي جذورا نساعدما على النمو فيما اذا فصلت . فاذا
كانت الشتلة قريبة من سطح الارض غمروها بالتراب وان كانت عالية
ووضعوا حولها حاجزا يلاونه بالتراب ليقوم بالمقصود . كذلك
يعنون عناية كاية في امر القطع وهو الجوهر الاساسي للعمل .
لأن العنق الواصل بين اللم والشجرة حساس جدا ويحترق ويضعف
للفأس بصورة لا تخرج ولا تمس طرف البرعم النابت في العنق بل
واوذي قاته يتحتم موت الشتلة . ولهذا العملية أسس مخصوص ذات
حواف ثلاثة حادة

تقليم البلح

اما عملية تقليم البلح فتجرى هناك على الطريقة التي اقتبسوها
من الامم الذين امن قديمين . من جندا في امرها فلا يهتمون
بستان في زمن الازهار . وقد اجروا
بجانب هذا الصدد لمعرفة تأثير
الكر على الاعمار فاستتجروا .
امكان تصغير البذور او تكبيرها
وامكان قديم موسم النضج اسبوعين
او ثلاثا او اخيره

ومما يفاخرون به ان بستان البلح
عنه في اخذ بالاعمار بعد خمس او ست
سنوات من زرعها على حين ان
في بلادنا انه لا يمكن الحصول على
محصول الا بعد مضي ١٠ أو ١٢
سنة على زرع النخلة . واذا ما مثلت عن
السرف في ذلك اقول انه ليس . ملك من غير
الاعتناء وتمهد الشتول بالرى والتسميد .

وتستورد البلاد الاميركية من العراق مقدار ٧٢ مليون رطل من البلح سنويا . وهذا المقدار يزداد سنويا بسبب رغبة الالهين في هذا التمر . لذلك لا خوف من الولايات المتحدة فيما اذا اكثر من هذه الزراعة لأن المناطق الصالحة لها محدودة لديها ولا يمكن ان تأتي بمشرب ما يستهلك سنويا واعتقد ان زراعة البلح في اميركا عبارة عن اعلان للبلاد التي كمتني بهذه الزراعة .

من الطف ما قرأت

زرف الاغنيا

للاغنياء في العالم ولع خاص يعض انواع الترف يتكرونها ويختصون بها دون سواه فقد كان الميسو لفنشتاين المثيري البلجيكي الذي سقط اخيرا من طيارته عندما كان عائدا من انكلترا الى بلجيكا يقتنى اسطولا من الطائرات لينقل به مدعويه من جهات مختلفة من اوروبا لحضور الحفلات التي كان يقيمها فكان اذا اقام حفلة يوزع اوراق الدعوة الى على عدد من اصدقائه في برلين وباريس ولندن وسواها ثم يرسل طياراته لنقلهم في اليوم التالي ويروي عن المستر يروينت مورجا المثيري الاميركي الشهير انه يقيم حفلات البواخر فيستأجر لهذا الغرض باخرة كبيرة مشهورة لحسابه الخاص تقل عددا كبيرا من الناس فتعطي مدعويه وتقوم بالباخرة بسيارة لطيفة تتوفر فيها جميع انواع السرور . واستأجر اخيرا لسياحة كهذه باخرة فرنسية كبيرة جميلة تسمى « ايل دي فرانس » ودفع اجرتها عشرة آلاف ريال

امرأة ولور

سيز ارثر رينسون زوجة فلاح امير في مزرعة صغيرة . وقد بلغت من العمر ٧٠ سنة ولكنها ولدت عشرين ولدا كبيرا . الآن التاسعة عشرة من العمر واصغرهم عمر سنتان وبين هذا الجيش من الاولاد خمسة قوا

ما عليه هو ان يرسل عاصيله الى الشركة التي تقوم بكل ما يجب . وقوانين هذه الشركة مماثل قوانين غيرها من الشركات الزراعية ، الا انه من المأتم على كل من اراد التعامل معها ان يكون عضوا فيها ورسم العضوية هو ان يدفع دولارا من كل شجرة مثمرة في اول سنة الدخول .

هذا ويقدر محصول الشجرة في الولايات المتحدة بـ ١٥٠ — ٢٥٠ رطلا . والسر يترواح حسب الجودة من ثلاثين سائتا ثمن الرطل الى ريال واحد . فلو اخذنا الحدن الاصفرين وحسبنا للاكبر خمسين شجرة كما هي المادة

لجاءنا بالايراد الآتي :

٤٥٠٠ ٣٠ × ١٥٠ رطل محمول الشجرة
ريال شجرة في الفدان
٢٢٥٠ = ٤٥ × ٥٠ ريال ايراد شجرة واحدة
فيكون اقل ايراد يغطي ايراد الفدان الواحد من النخيل ٢٢٥٠ ريال وهو ما يبادل ٤٥٠ جنينها مصريا فأى زراعة ياترى في هذه البلاد يمكن ان تدر مثل هذه الارباح ؟ ان لديهم من انواع التمر ما يزيد على الثلاثين غير ان القسم الاعظم هو النوع المغربي المسمى (دقلة التور) وقد بدأوا مؤخرا في زرع النوع المصري (الصميدى) اما الانواع المراقية فليدبرم منها عدد قليل لا يمكن ان يمتد بمحصوله .

وقد ثبت من المشاهدات على عمر السنين ان التمر يتضرر من المطر كثيرا ونسبة الضرر تزيد او تنقص بحسب النوع . كما انه عرف ان انواع بلح الجزائر شديدة التأثير من المطر واقل منها الانواع المصرية والاقل الانواع المراقية . وهذا ما حملنا على السفر الى العراق لدرس حالة النخل هناك والبحث عن الانواع التي لا تؤذيها الامطار فيما لو حصلت في احدي السنين لأنه من المأمول ان يكون في شمال العراق مثل هذه الانواع لأن تلك البلاد يأتيها مطرواف في كل سنة .

ولقد عدلوا مؤخرا عن قطع صنف النخل كما هي المادة في مصرفهم يتركونه حتى يجف تقريبا وذلك لأنه من المعلوم ان النبات يطبخ النسج الذي يمتصه من التراب في الاوراق فاذا ما قطعت هذه الاوراق خسرت تلك الشجرة مملا من معالها . وقد قدر ان كل شجرة تؤمن بمحصول مقدار رطل من السكر في السنة .

الانمار — ان العناية التي تنالها الانمار في تلك لديار كلها مبتدعة . فلا يقبضون شيئا من الاصول القديمة

ولذا فانهم لا يسمعون لاكل المناقيد التي تخلفها الشجرة بالبقاء . بل يقطعون منها ما هو زائد عن المدد الذي يمكن ان تمضيه الشجرة وهكذا يقطعون قسما من رؤوس المناقيد ليمدوا نسبة التغذية وللحصول على انمار ذات حجم كبير كما ان جميع المناقيد تغطي لحفظها من الطيور او عوارض المطر . وكذلك القطاف فانه يجري تدريجيا . فلا يجنى من المناقيد الا ما نضج . والانمار التي تجنى توضع في صناديق وترسل الى بيوت التعبئة حيث تبخر لا تقاذاها من بويضات الحشرات التي قد تفرخ داخل الثمرة فتتلف المحصول بخلاف الطريقة التي يجري عليها مزارعوننا من اسالة سكر حار على التمر . وبعد ان يتم التبخير ، تدخل الانمار الى غرف حيث تسمح ان كانت من النوع النصف الجاف او تنفس اذا كانت من النوع الرطب . ومن ثم ترسل للتصنيف حسب جودتها . واذا كانت الانمار لا تزال نسبة الماء فيها كبيرة توضع على صوان في غرف تملأها الهواء الى ان تفقد مقدار الماء الزائد . وبعد ان تنال العناية التامة توضع في غرف ذات حرارة معتدلة وثابتة حتى ترسل الى الاسواق .

ولقد تتبع زراع البلح خطي غيرم من المزارعين واحسوا بفوائد الشركات ففروا النخلة واسسوا الشركة في آن واحد . لذلك لاداعي لمزارعهم ان يتفقد حالة الاسواق ويصرف جهودا لتصريف محصوله بل كل

من معجزات الكهرباء

تعالى الكهرباء برلا من الكوايين



الدكتور هانس سولومون الألماني مخبر الآلة الكهربائية التي اخترعها في سنة ١٩٠٤م (في الصورة)

تظهر للكهرباء في كل يوم فائدة عجيبة جديدة في ميدان الجهود البشرية النوعه . ولعل فوائدها في التطبيب لم تقصر عن فوائدها في بقية الفنون . فقد اصبحنا نرى عددا كبيرا من الاطباء في كل لد يقتصر على استعمال الكهرباء في معالجة امراض عديدة وينقطع الى هذا النوع من المعالجة فلا يتعاطى سواه . ويواصل في الوقت ذاته اجراء اختبارات جديدة تظهر له منها فوائدها عديدة لهذه القوة السحرية العجيبة

ومن آخر ماوصل اليه العلماء في هذا الباب ان احدم قد اخترع الآن آلة جديدة لتنويم الذين يصابون بداء الارق . فالادوية التي تعطى حتى الآن للتنويم تحتوي جميعها على مقادير قليلة او كثيرة من المواد المخدرة ولكن الكهرباء خلص من العقاقير . فضلا عن ذلك فان الآلة المذكورة تفعل في اجسام المصابين بالارق اشد مما تفعله فيها المخدرات

واخترع طبيب آخر آلة صغيرة اخرى للشفاء من الرشح . وهذه الآلة توضع على

الانف حيث يبدأ الرشح اولا وتسلط التيار الكهربائي على انسجة الانف الداخلية فتقتل الميكروب الذي سبب الرشح في بضع دقائق

آلة كهربائية تشفيك من الرشح

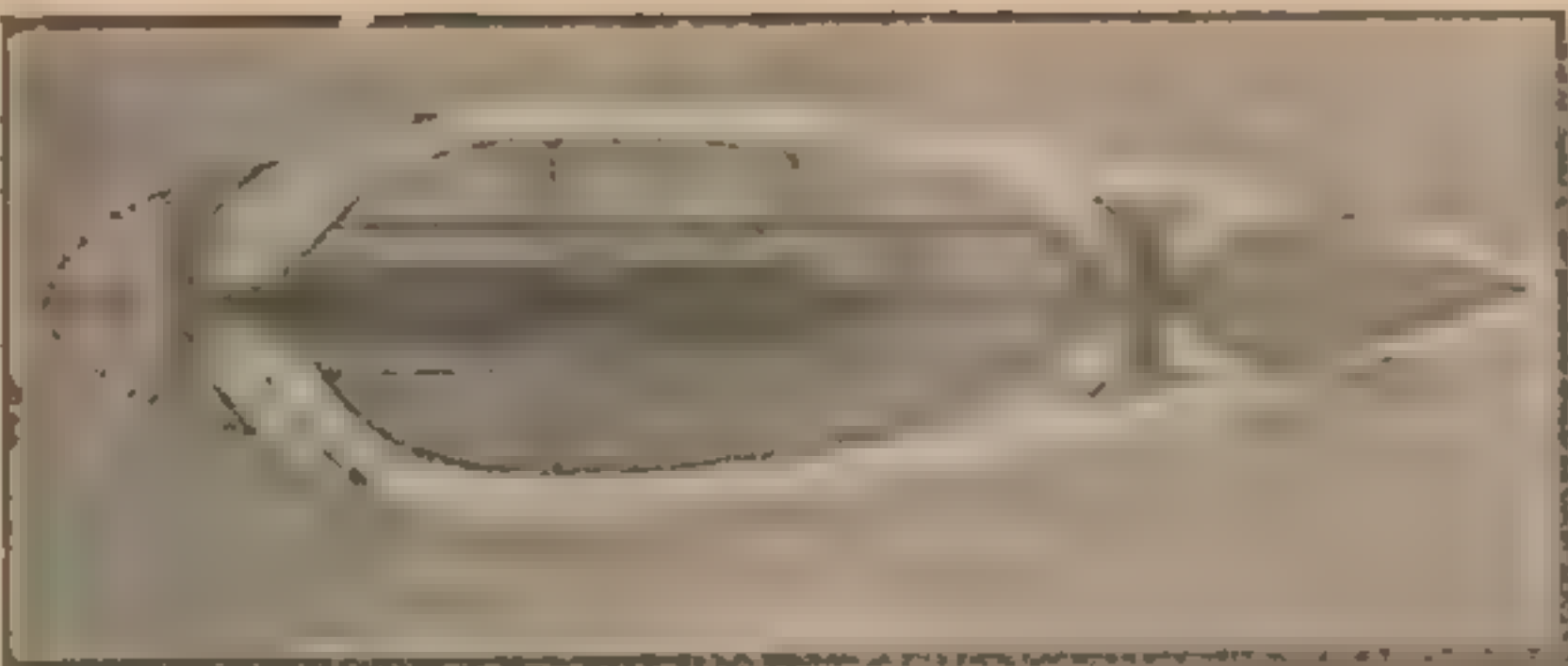


الاستاذ بودريه من جامعة ليون يشرح ها آلة كهربائية ابتكرها للشفاء من الرشح ولها لوحات لطيفات توضع على الانف ويصدر منها تيار كهربائي يتسلط على انسجة الانف الداخلية وقتل الميكروب الذي سبب الرشح

ويرأى ان في احسن من مدة سيرة سيرة زعمت ذلك الداء من ادم من جعله الى صغره ورأى ان المال امة كان في حكمة رواقين ان سمع الى صنع الماس من الفحم بواسطة الكهرباء فجلا يماجان قضيا من الكرون آلة كهربائية صغيرة صنعها وبعد معالجة طويلة ممكننا من صنع ذرات صغيرة من الماس . وما زالوا يوليان تحازهما . ولا شك ان نجاح مثل هذه الآلة يحدث انقلابا عظيما في قيمة الماس والحجارة الكريمة

قال ان تعمل الكهرباء في منافع الماس ؟ لقد صبحت الآن موجودة في جميع ميادين النشاط البشري . وهي العامل الجوهرى في جميع الاختراعات الحديثة التي تدهش العالم بين حين وآخر . ومع ذلك لم يكتشف العلماء جميع اسرارها بعد . وفي كل يوم يزيد عدد الذين يفكرون في وسائل جديدة لتوليدها وترخيصها

من احدث الاختراعات



وع من احدث الاختراعات
التي احدثها في احدى
البحر في دحاه ودها الى اخرج



من احدث الاختراعات
التي احدثها في احدى
البحر في دحاه ودها الى اخرج



أين ذهب الكلاب الناهية في الشوارع وما هو مصيرها ؟

اعدامه رأفة به ، وشفقة على اخوانه الاصحاء

الكلاب الضالة

واما الكلاب الضالة التي يؤتى بها الى « الشفخانة » وليست لها رخصة ، فتبقى هناك مدة ٢٤ ساعة اذا كانت عادية . اما اذا كانت من نوع جيد ، فان الدكتور يرى من المصلحة بمساعداها ، لانه ربما كان صاحبها في اشد الحاجة اليها وهو متغيب مثلا ، فنالمسير ان يتسلم الكلب خلال هذه المدة او عقبها ، او ان يكون ممكنا بيعها واذا حضر صاحبها ورغب في تسلمها ، فانه يدفع الخافضة في القسم التابع له ، ويذهب الى القسم البيطري بوزارة الزراعة ، لاحضار رخصة ، مقابل دفع مبلغ قدره خمسون قرشا صاغيا .

ولا بد من تجديد رخصة الكلب سنويا من اول يناير من كل عام لغاية شهر ديسمبر ، واذا اعطيت رخصة لأي كان ، ابن السنة ولو في النهر الاخير منها فهذه الرخصة لا تسري الا على بقية السنة فقط ، ويعتوم على صاحب الكلب تجديد الرخصة ، من اول يناير من السنة التالية

وتمت نوع من الكلاب الضالة ، يمر عليه بعض الاهالي ، فيسلطه الى القسم وهذا يرسله الى الشفخانة ويظل هذا النوع بالمستشفى مدة سبعة ايام ، فاذا لم يسال عنه صاحبه

البيطري بوزارة الزراعة على الجمهور وترسل جميع الكلاب بعد جمعها الى مكان خاص قرب حديقة الحيوانات في الجيزة يسمى « شفخانة الكلاب » . فاذا كان الكلب من الكلاب المرخص باقتنائها كما يظهر من العلامة الموجودة على طوق الكلب فان ادارة الشفخانة تحظر صاحبه بواسطة البوليس



مستشفى الحيوانات وبه شفخانة الكلاب

وطلب منه ان يحضر لتسلمه ، بعد تقرير مخالفة له ، وهي خمسة عشر قرشا غاليا ، تدفع بالقسم التابع له . ويدفع ثمن الغذاء باعتبار قرشين يوميا . فاذا رفض صاحب الكلب تسلمه ، فالمصلحة حق التعرف به سواء بالبيع أو بالاعدام . ولا يلزم صاحبه من الاتفاق عليه ولا يدفع مخالفة

وفي بعض الاحيان يكون ضمن الكلاب المجموعة ، كلب باد عليه السقم ، او اصيب احد اطرافه بكسر ، أو ما الى ذلك ، فيرى منه الخطر على صحة الكلاب حواه ، او من القسوة بقاءه ، ولذا تقدر الشفخانة

هل اتفق لك مرة ان رأيت كلبا يسير مسرعا في الشوارع ولسانه منسلع من فمه ياهث تمبا ولا يجتاز شارعا حتى يدخل آخر ؟ ان هذا الكلب المسكين تائه عن منزل سيده . فلما ان صاحبه اخذه الى مكان بعيد واطلفه لكي يخلص منه ، او ان صاحبه غفل عنه قليلا فغاب عن بصره ، ولم يعد يعرف كيف يجده .

او انه نزل من البيت خلسة وسار في صحبة كلب آخر ثم ضل السبيل . او ما اشبه ذلك من الاسباب . وعلى كل حال فان ذلك الكلب المسكين الذي تراه حائرا تائها في الشوارع هو من الكلاب الضالة التي لا بد لها من احد مصيرين في خلال يوم او يومين : الاول ان تمثر على المنزل الذي ربيت فيه . والثاني ان

يمثر عابها البوليس فيقبض عليها

ولا شك انك رأيت عربة الكلاب بحوب الشوارع ومن حولها اثنان او ثلاثة من عساكر البوليس في يد كل منهم قضيب مشدود اليه حبل طويل . فعند ما يمر احد في اثناء تجوله في الشوارع على كلب شارد يلتقي عليه الحبل ويصطاده ويضمه في المركبة وهؤلاء العساكر المختصون بهذا العمل مكلفون ايضا بجمع جميع الكلاب التي لم تحصل اصحابها على رخصة لها او التي ليست لها كمامة ولا مقودة بزمام كما يتبين ذلك من اللائحة المختصة بالكلاب التي يذيعها القسم

صاحب الكلب ، بماتم بواسطة البوليس التابع له ، ليتسلم كلبه ، ويدفع نفقاته عن غذاء كل يوم ، قرشين ، ومبلغ خمسين قرشا لتسجيله ، اذا كان بدون رخصة . فاذا رفض تسلمه يمدم الكلب ، وفي كلما الحالين ، الرافض او القبول يدفع صاحب الكلب مخالفة التي يقررها القضاء التابع له ، عقوبة له على اهماء ويكتب صك عليه بأنه ليس في حاجة الى الكلب ، ويوفي من نفقات الغذاء والتسجيل

نوع الاكل

تعطى المصلحة لكل كلب رغيفا يوميا مضافا اليه بعض لحوم من المخصص لمدينة الحيوانات ، وهذا اللحم من الخيل السليمة المذبوحة بالمستشفى ، ويتناول اللحم مسلوقا ويلاحظ في الكلاب المقورة ، ان اصحابها يخبرون في احضار طعام كلابهم من بيوتهم اذا رغبوا في ذلك وكان كلبهم عزيز عليهم ، وفي هذه الحال ، لا تؤخذ منهم نفقات غذاء ،

الاعدام

كان المتبع سابقا في اعدام الكلاب ان يوضع الكلب في جهاز خاص ، باعلا قمع ، يصب منه « الكاوروبورم » لتخدير ثم يسقط عليه غاز من ثاني اكسيد الكربون المضغوط ، فيقضي هذا الغاز على الكلب ، مدة دقيقتين او ثلاث ،

اما الآن فتستعمل احدث طريقة العالم لاعداد الكلب واكثرها رأفة بهـ الحيوانات ، وهي المستعملة في معظم البلد الأوروبية كالمانيا والمجلترا وغيرها ، ويأتي « توضع الكلاب في جهاز ممد لذلك ثم يأتي المامل المختص باعدامها ويبيدها صغير « علبة صغيرة » بنظاء سعته خمس عشر جراما ، وفيه مادة تسمى « تريكلون » وهي « باره عن حمض » الهيدروسيانيك والمامل مقنع بجهاز خاص موضوع على وجه



مسورة (اقماس) حديدية وبداخلها كلاب بعضها تحت المراقبة والاخر محكوم عليه بالاعدام

تتصرف فيه المصلحة حسب ماترى . اما باعدامه او ييمه

الكلاب المقورة

ترسل الكلاب المقورة ، الى مستشفى حيوانات الحكومة بالجيزة ، وتودع بالقسم الخاص بها . ويكون ارساؤها اما بمعرفة اقسام البوليس ، او بمعرفة اصحابها انفسهم ، بمناسبة اعدائها على من عقرتهم ، وتوضع تحت المراقبة

عشرة ايام من تاريخ العقور ، وهي المدة المقررة طبيا ، ويجرى الكشف عليها يوميا ، فاذا ظهرت عايتها اعراض الكلب ، تبلغ الجهة المختصة لارسال المقور ، الى مستشفى الكلب لحقنه ، وفي خلال هاته المدة ، يشرح الكلب ويرسل مخه ، والتقارير اللازمة ، الى الجهات المختصة ، اما اذا اتم الكلب المقور مدة المراقبة ، ولم تظهر عليه اعراض الكلب فلا ضرر على المقور ، وعند ذلك يخضر



منظر آخر (للاقماس)



حسين حسن إندى «التورجى» وعلى فيه الكمامة التي يلبسها حل اعدام الكلاب

والكلاب التي توجد بشكل مخالف
للشروط المذكورة يضبطها البوليس ويرسلها
الى «شفخانة» الكلاب بالجيزة ويعاقب
اصحابها بالمقوبات المنصوص عنها في القوانين
المشار اليها ، اما ما يوجد منها بلا طوق عليه
اسم صاحبه وعمل سكنه فيكون عرضة للاعدام
في الحال

— يلاحظ ان هاته النقطة ، لم يعمل
بها كما ذكرنا ، بل يرجأ اعدامها الى مضي

خمسائة مليم عن كل كلب ، وستصرف لكل
حيوان لوحة من المعدن عليها رقم التسجيل
الخاص به وتعلق بالطوق الذي يربطه .
والكلاب التي تمر في الطرقات والاماكن
العمومية ، بمدينة القاهرة وضواحيها ، يجب
ان تكون مكمة أو مقودة بزمام ، وفي
بكتا الحالتين ، يجب ان يوضع لكل كلب
طوق بصفيحة من معدن عليها اسم صاحبه
وعمل سكنه ،



نمرة اعدام وندحى في الحكومة عمها

وقاية له من الغازات الخائفة ، ثم يتزع عن العلبه
غطاؤها ، ويمثر ما فيها ، بفرقة الاعدام ،
فيقضى في الحال على جميع الكلاب المحكوم
عليهم بالاعدام ، وهذا في خلال نصف
دقيقة فقط على الاكثر

مسير الجثث

وعلى اثر اعدام الكلاب تحمل جثتها
في عربة خاصة بها ، وتنقل الى سيدى ابى
ابى السمود ، حيث تنتمها النار ، الموقدة
هناك ، بالمكن لمد لا حراق ، فيه .

لائحة الحكومة ومنشورها

لاستطيع في هذه المجالة ، أن ننقل
أمر منشور الحكومة ، ولائحتها الخاصة
بالكلاب ، نظراً لأهميتها ولا ارتباطها بالموضوع ،
ولأنها في نهاية الشدة للحرص والاحتياط
غير ان ولاية الأمور ، رأوا رافة بالحيوانات
ومجاملة لاصحابها ان يتبعوا الطرق التي فصلناها
قبل وهي في الحقيقة بمثابة تعديل لللائحة .
والمنشور الذي يتضمن اللائحة يذاع على الجمهور
سنوياً ، واذا حصل تعديل في بعض المواد
فان المنشور يذكرو في السنة التي اعتبرت
التعديل وهذا هو نص المنشور لسنة ١٩٢٨
بحروفه :

وزارة الزراعة قسم الطب البيطرى

نظراً لانتشار داء الكلب ، بمدينة
القاهرة وضواحيها ، الرجا من أصحاب الكلاب ،
ان يراعوا الدقة في العمل بنصوص القانون
نمرة ٢٢ الصادر في سنة ١٩٠٥ المعدل بالقانون
نمرة ١٢ الصادر في سنة ٩٢٢ والمرسوم
بقانون الصادر في ١١ مارس سنة ٩٢٥ الخاصة
بالاحتياطات الواجب اتخاذها ضد داء الكلب .
لذلك يجب على أصحاب الكلاب الذين يرغبون
في التحفظ عليها ان يرسلوها الى قسم الطب
البيطرى بمارة « سافواي » بشارع سليمان
باشا لتسجيلها وتسجيلها بين الساعة التاسعة
صباحا والساعة الواحدة بعد الظهر يوميا ،
ماعدا أيام الجمع والعطلة الرسمية ، مقابل دفع

اما الكلاب المتورة في الارياض ،
فتستحضر واسطة الادارة ، وتسلم للمركز
الذي تنبئه البلدة التي يوجد بها هذا النوع
من الكلاب لتسهر عليها معيش المركز
البيطري خلال مدة المراقبة في الكلاب
المقورة ، ويضع التقارير التي هو مع
في كلاب المصاصة وضواحيها .

والحمد في مصر الانعام ، ن ١٠٥٠٠
شعب . وثمة عمة الذين بهم امر المحي
شعب . وثمة عمة الذين بهم امر المحي
الحل . ورب سائل يسأل : ماذا يصنع المفتش
البطري إزاء ذلك ؟ وماذا يكون من امر
المصاب ، اذا لم يعرف هل كان الكاب مصابا
بداء الكاب ام لا ؟ لانه لم يوضع تحت
المراقبة حتى تظهر عليه اثار هذا الداء ؟
والجواب على ذلك هو ان المفتش في هذه
الحالة يستخرج من الكاب ، ثم يرسله الى
مستشفى الكاب لفحصه الفحص الدقيق ،
وتثبت الادارة بالمصاب الى المستشفى
لمعالجته متى ثبت وجود المرض في المخ

الجمال الفتان

ويمكن الحصول على مرهم فاس من جميع
المدادات وباعة الروائح العطرية ممن يروون
في الاموية الصغيرة و ١٢ قرشا صاع الاسمدة
الكبيرة

الوكلاء الوحيدون في القطر المصرى
... . ينتش بشارع الشيخ ابو السباع بالقاهرة.



وليس من المدهش ان ترى فتاة مثلي لها من العمر تسعة عشر عاما احتاطت بها كل هذه الملاذ والسرور قاغوتها

وحدث بعد ذلك ان اكتشف عمي سلوكي فاغتاض مني ولما رأيت ان نعمته ستقع على هربت الى باريس .

ولقد فاتني ان اخبرك انني في اثناء اشتغالي بالجامعة التقيت بشاب سكوني يدعى ب... جميل الوجه، طويل القامة، احبته بدون ان اعرف عنه شيئا . وكان كل منا لا يكاد يفهم الآخر . لاني لم أكن اعرف الانكليزية في ذلك الوقت على اننا كنا نتفاهم بقدر الامكان . واذا علم انني موجودة في باريس رجاني ان اذهب الى لندن

وكنت في ذلك الوقت قد بست كل مجوهرات والدتي وصرت على قاب قوسين من الفقر . فلحظت عن كثب فتاة تركية عرقها في القسطنطينية فصاحبها ووجدت ان لها معرفة بكثير من اغنياء الترك القاطنين هناك . ولاحظت ان احدهم يعيل الى وكاد تماطى المخدرات التي عرقها في الاستانة ان يذهب بي الا ان الله جلت قدرته اراد ان ينجيني من الوقوع في ذلك الشرك

ولقد عبرت القنال وانا مؤملة اني قد تركت الشقاء ورأيت واني ساجتمع في لندن بصديقي المسترب ... فيخفف بلواي

لم تكن لي معرفة بلندن وانما اتكلم بسمع كلمات من لغة اهلها . فوجدت المسترب ... شفوفا على ولم اك قادرة على فهم امره . بين تريتنا وعاداتنا فاستمطفتني وطلب مني اقترن به فقبلت اخيرا

امهرمي للمستقبل

كنا فقراء ولم اعر هذا الامر اهتماما ولكن الذي أفض مضجعي هو تلك القاذورات التي احاطت بي

لقد خابت آمالي في زوجي الجديد لاني وجدت خشونة في كلامه وكينت من طباعه ان ميولته غدا لايولي

ثم ظهر لي انه طامل فقير وعلى الرغم من اني احب التواضع واحتقر الكبرياء الا اني احتقر الجهل واكرهه . فقد كان جاهلا حتى انه لم يكن يعرف مايجب عليه معرفته ولا يطبق صبرا على الدرس لذلك اضطرت الى مفارقتها

ورأيت نفسي خالية الوفاض فبحثت عن عمل اقدر عليه . أجل : اني استطيت تأليف اغاني ولكن نشرها يستغرق وقتا طويلا . وقد عرفت ذلك من اغنية نشرتها من قبل . وبما انني في احتياج الى مساعدة عاجلة اشتغلت خادمة في مطبخ الا اني مرضت . فدخلت المستشفى للمعالجة وبعد ما خرجت وجدت نفسي في حالة عوز شديد

وهكذا امضيت يومين بدون طعام وأخيرا اضطرت الى جر نفسي الى جمعية الاحسان حيث تصدقوا على مبلغ صغير

اما الآن فاني خادمة في منزل وابن مخدومي يقول لي انه يحبني وسيدني غير مماثمة في ذلك ولكن مسألة حياتي ليست بسيطة . لاني وقمت في حب رجل آخر

هذا وعندما انتشر الخبر بانني اميرة ارادت الجرائد ان تعرف كل شيء عني . فارسلت احداها غيبرها لاستطلاع اخباري فاخبرته فقط بانني كنت فقيرة وانني هربت من روسيا . ولكنه استطاع بحكم وظيفته ان يقف على الاخبار كلها . ثم مالبت كل منا ان فهم الآخر وما الى اليه . ثم اتيت لست متأكدة انه يحبني ولكنني حقيقة احبه

لذلك أوملت ان احصل على الطلاق من مسترب ... وربما اصبح زوجة مخبر جريدة فاضل فقيرة ايضا ولكن هذا لايمتنى .

فلقد رأيت من قبل غنى عظيمة واندمجت في كل طبقة من طبقات الاكابر والاعيان وحصلت على كل شيء يشرى بالدرام . وكما بلغت الجوزاء في الغنى والسرور فاني نزلت الى هوة الفقر المدقع .

واخيرا اترى انني في النهار اشتغل واحلم

وفي الليل اكتب واحلم . والعالم اجمع يعلم اذا تحلم اميرة

وبما انني اميرة فاني قادرة على ان اعمل شيئا واحدا آخر لم اعمله من قبل وهو ان اكون زوجة عادية محبوبة وأما لأولاد احب والدم عبة حقيقية

نجيب معروف

الدليل المصري

اهدانا حضرة الفاضل داود افندي نعمياس

مدير الدليل المصري نسخة من هذا الدليل لسنة ١٩٢٨ فوجدناه مجموعة نفيسة تحتوي على معلومات تاريخية وتجارية واجتماعية يصعب الوقوف عليها في غيره . وقد صدر بتاريخ مصر القديم في عصورها المختلفة ثم اتى على ذكر اعضاء البيت المالك جميعا وموظفي السراي الملكية واعضاء الوزارة والبرلمان .

مع نشر رسوم المدد الكبير منهم . وبعد ذلك عدد موظفي الوزارات واحدة فواحدة . وبمدا انتهى من هذا القسم الرسمي بتفصيل شاف ذكر البنوك والشركات الموجودة في

القطر المصري . واتي على اسماء التجار وعناوينهم . وذكر موظفي المفوضيات والقنصليات المختلفة .

والغرف التجارية والمجالس البلدية والمحلية وختمه بذكر المديريات واسماء موظفيها .

وكل ذلك بوضوح ودقة لا يترك ان زيادة لمستزيد . وفي خلال هذه الفصول المستفيضة

فصول عديدة تتعلق بالاطباء والمحامين والصعافيين وغيرهم من ذوى النشاط الفكري والاجتماعي في مصر . فالدليل والحالة هذه

مجموعة نفيسة لا يستغنى عنها احد من ذوى المصالح والاعمال في البلاد

وقد زينت صفحاته التي تناهز ١٨٠٠ صفحة كبيرة برسوم عديدة في مواطن مختلفة تبلغ ١٥٠٠ رسما

فسي ان يلاقي صاحب الدليل اقبالا على عمله النافع يوازي ماله من الفائدة الجليلة وما بذله في سبيله من العناء المشكور

اول امرأة تجتاز الانهرتيك

لا شك ان التاريخ سيحفظ للمستقبل ان اول امرأة
الاتلاتيك بطيارته من الغرب الى الشرق هو لندبرج . واول
طيار عبره من الشرق الى الغرب هو كوهل . وسيحفظ ايضا ان
اول سيدة عبرت الاتلاتيك من الغرب الى الشرق هي اميليا
ارهارت التي فازت هذا العام

لمين من ذهبية اسامع
اما النجارة التي ركبها اميليا
فهي طائرة مائية من صرر ووزر .
وهي تقول ان العرس من رحلتها هو
بيان فوائد هذا النوع من الطائرات
في مثل هذه الرحلة الخطرة الشاقة .
وكان رفيقها في جوارفها طيار ومار
شولز الذي كان يقود الطائرة .
وساونه لوجوردول . وفي وقت
رحلتها من نيو فلاندا الى بوري بورت
في ويلس فكانت المسافة ٢٠٠٠ ميل
قطعتها في اقل من ٢٢ ساعة وكان الضباب
كثيفا من المطر في

وكانت من اميليا ارهارت السيدة
الراية التي حاولت مثل هذه المحاولة
اما الثلاث لاري في سنة ١٩١٩ بسكن جميعا



(١) اميليا ارهارت مطلة من طيارتها المسماة « فرند شب » عندما اقتربت من سواحل بريطانيا (٢) اميليا ارهارت الفتاة التي فازت في
الاتلاتيك من الغرب الى الشرق حيث هبطت ثلاث سيدات معها (٣) رجل الامس يخيمون بس ارهارت يقود من ردهم
المتركسة لنجيتها (٤) الطائرة « فرند شب » في جو تقرب من بوري بورت (٥) الطائرة عند سفرها من بوري بورت الى سوت و

كيف يفهم الانكليز الحياة البرلمانية ؟

البريطاني لم يستطيع ان يجيب ان يفهمه هو انه عند ما تجمع المصلحة العامة بين افراد من احزاب مختلفة فان ذكرى المنازعات القديمة وعدم وجود التنازع فيما بينهم لا يمكن ان يحولانهم عن المسئلة الجوهرية التي اجتمعوا من اجلها . وهذا هو السر العظيم في الأمر الخارق الذي ترونه في هذه البلاد وهو ان الحكم البرلماني يفعل فيها وحدهما بجميع فضائله ويبلغ درجة الكمال . ان البرلمان هو قلب الامبراطورية البريطانية . فاضاؤه من أي حزب كانوا مسئولين عن حفظ هذه التنازلات وتقلها الى الاجيال التالية . ومهما يكن الدستور البريطاني حسنا او غير حسن في ذاته فلا شك انه افضل دستور لشعب له مثل ما لشعبنا من الدم والتقاليد والآمال والنايات .

ولعل اعظم عمل كل به واللورد بلفور ، حياته السياسية هو النظام الاساسي الذي وضعه لللاقات بين اجزاء الامبراطورية المستقلة في المؤتمر الامبراطوري منذ سنتين . فقد اجمع سياسو العالم على ان ذلك المستند ارقى مستند

سياسي وضع في هذا العصر . سواء أفي كيفية صياغة شباراته ، ام في الاسلوب الذي وفق به بين طموح المستعمرات المستقلة الى الاستقلال وبقاء بريطانيا بواسطة التاج مشرفة على تلك المستعمرات المستقلة . وبناء على هذا المستند اصبحت كل حكومة في المستعمرات المستقلة وهي كندا ونيوفاونلندا وانحاء جنوب افريقيا واستراليا ونيوزيلاندا تسمى حكومة جلالة الملك كما تسمى حكومة بريطانيا ذاتها .

وتكلم مستر كلاينس بالنيابة عن مستر مكدولد زعيم العمال . وقال انه يحضر هذه الحفلة بناء على رغبة الهيئة التنفيذية لحزب العمال البرلماني . وانه من المرجح بعد عشر سنوات ان تنغير ظروف النقل وفي ذلك الحين تكون في بريطانيا حكومة من العمال



آخر صورة للورد بلفور

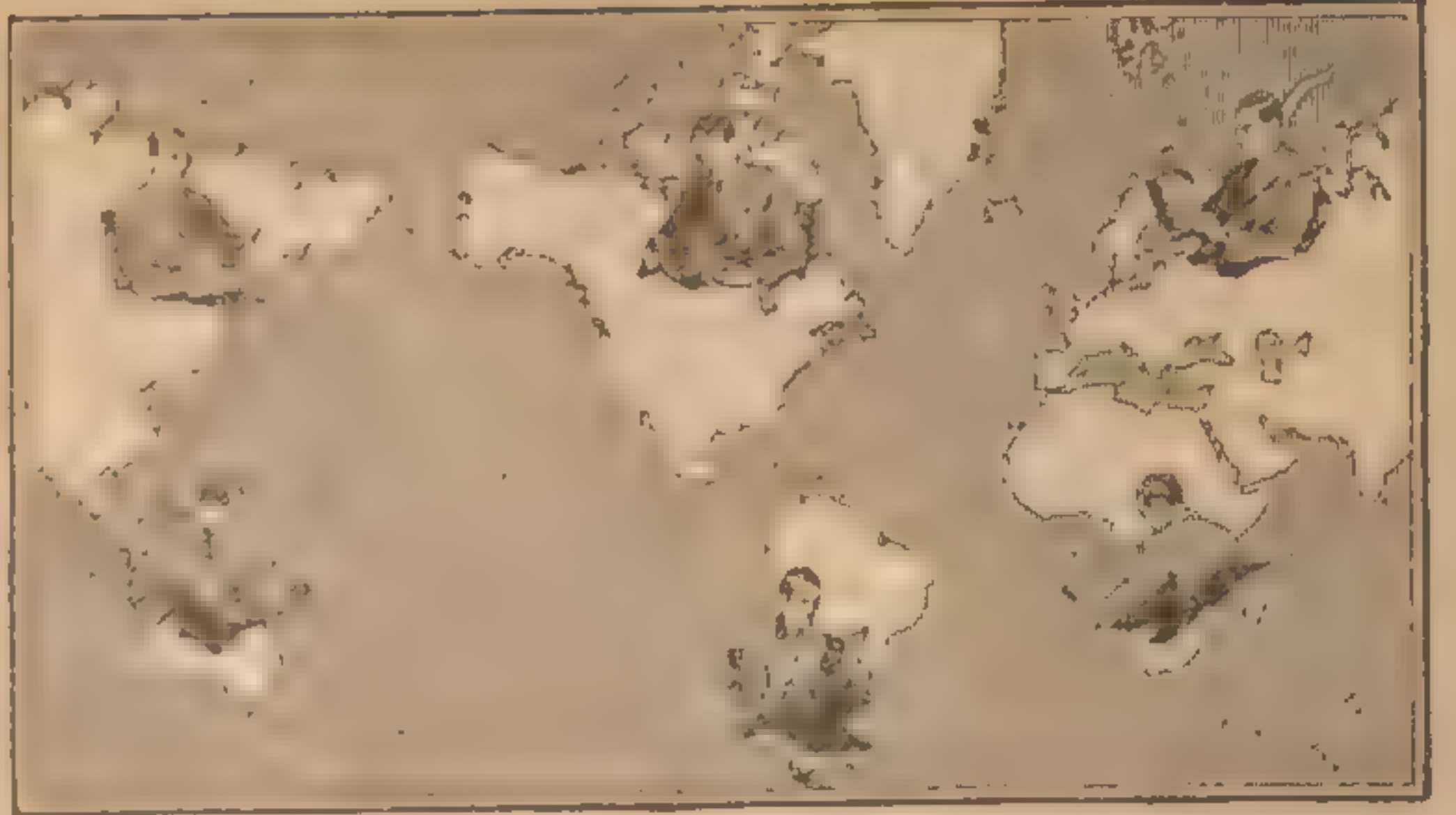
« فأؤكد للورد بلفور بان زعماء حزب العمال برون عندئذ ان الوجوب يقضي عليهم بان يقدموا اليه طيارة بدلا من السيارة عند ما يبلغ سن التسمين لكي يقي على صلة اوثق بالزمان . وقد يكون له خصوم سياسيون . ولكن ليس له اي خصم شخصي »

وبعد ذلك نهض اللورد بلفور واتى خطبة رد بها على جميع المجاملات التي قول بها ثم قال : ان ام مبدأ حيوي في الدستور

بلغ اللورد بلفور احد اساطين السياسة البريطانية سن الثمانين في الشهر الماضي فقيمت له حفلة باهرة . ورأى اصدؤه المديدون في مجلس اللوردات والنواب ان يقدموا اليه هدية بهذه المناسبة فاباءوا له سيارة فخمة من طراز « رولز رويس » وعهدوا الى مستر مكدولد رئيس الوزراء بتقديمها اليه فقدمها في حفلة لطيفة في غرفة رئيس مجلس النواب . والتي خطبة في هذا الموضوع ماؤها الظرف والمداعبة . ومما قاله : ان نحو ١٦٠ من ١٥٠ عضوا من مجلس اللوردات و ١٥٠ من ١٦٠ من مجلس النواب قد اشتركوا في الاكتساب لمشترى السيارة وانهم سيقدمون اليه فيما بعد مجموعة لطيفة باسماء المكتتبين . « اما انا فقد رفضت ان اكتب بشيء مالم آخذ منك عهدا بالا تسوق السيارة بنفسك وقد زاد مجموع الاكتتابات على ثمن السيارة وسيقدم اليك الباقي لكي تدفع منه التحالفات (ضحك)

وتكلم مستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار فاثني ثناء عظيم على اللورد بلفور وخدمته للامبراطورية

ومما قاله : « انني من حزب وقف اللورد بلفور ذكاه الباهر مدة جيل كال على مقاتله . ومع ذلك اري ان انضمامي الى الذين يحتفون به هذه الحفاوة العظيمة هو من افضل الاعمال التي عملتها في حياتي في التعبير الصحيح عن شعور هذا الحزب نحوه » . ثم قال بعد ما ذكر ماضى اعماله بالثناء : « ان ما رأيته منه قد اقنعني كما اقنع الجمهور انه وطني عظيم ورجل عظيم »



في هذا المساء في كل انحاء العالم

يجلس الوف من الرجال بعد انتهاء
معلمهم اليومي ليتلقوا دروسهم تحت اشراف
احدى اعجب مدارس الدنيا . انهم لا يرون
اساتذتهم ومع ذلك فاهم يتلقون نصائحهم
وتقودهم خبرتهم الماهرة بواسطة دروس
كتابية طول مدة الدراسة . بل نجدهم في نفس
منازلهم في جو هادي يدرسون ويتأهبون
للصفات التي تجعلهم اهلا للترقي في صنائعهم
الحالية او للانتقال الى صنائع انسب وافضل
من التي يتعاطونها الآن

ولم يحمل ذلك ممكناً الا الطريقة التي
ابتدعتها مدارس المراسلات الدولية، التي نجحت
بإحاطة لا مثيل له . حتى انه تلقى علومهم بواسطة
في الست والثلاثين سنة الماضية اكثر من
الاثني ملايين وستائة الف شخص . وقد
ساعدت مدارس المراسلات الدولية معظم
خريجيها في زيادة مقدرتهم على الكسب وترقية
مهارتهم وتهذيب اخلاقهم وجعلتهم اهلا
للتحمل المسئولية في الاعمال وعززت وطنيتهم
ومكنتهم من نيل الصفات التي لا تأتي الا
بواسطة العلم . وتحصل كثيرون من خريجيها
في جميع الصنائع على مراكز عظيمة يحملها
تفاخر بهم وباعمالهم

وقد نالت مدارس المراسلات الدولية
من المصالح الحكومية والسكك الحديدية ومن
اعظم الشركات الصناعية والتجارية في انجلترا

والولايات المتحدة وكندا واستراليا وجنوب
افريقيا والهند ونيوزيلاندا وكده اعترافات
رسمية وعملت معها اتفاقات تعليمية على جانب
عظيم من الاهمية . وحصلت المدارس
المذكورة في اميركا الجنوبية واسبانيا وفرنسا
على استحسان عظيم وشهرة تذكر

ان طريقة مدارس المراسلات الدولية
طريقة عملية فعالة تساعد الرجل على تعلم
دروسه في اوقات فراغه وتؤهله للصناعة التي
يرغبها . انها تقوي فيه الصفات التي
الانسان اهلا لتحمل المسئولية وتقلد المناصب
المهمة وتمكنه من الدراسة بدون
عطل للاممال التي يكسب منها عيشه

وهذه التسهيلات العظيمة في استطاعة
كل واحد يتكلم اللغة الانكليزية (او الفرنسية)
ان يستفيد منها . وعشمتنا عظيم ان يقرر
كثيرون هذه الفرصة للتقدم و
ان ساعة واحدة مخصصة يوميا للدراسة
تهي في القريب العاجل وظيفة رفيق وحياة
اسعد وهذه الدروس لا تكلف سوى خمسة
غروش في اليوم مع انها لا بد ان ترجع لمن
ينفقها باضمااف الاضمااف سواء كان ذلك بصفة
زيادة في الكسب ام ملذة ناشئة عن العلم

ولا بد ان التوسع السريع في الاعمال
الصناعية والتجارية يحمل الفرص عظيمة لمن
يتاهب لها بواسطة التعلم

ماذا نريد ان يكون مستقبلك .

هل انت راض عن وظيفتك
الحالية والكسب الذي تقدمه لك .
ام انت مشتاق الى وسيلة احسن
وسبل اسب

ان العلم الصالح طريق الى
وفاة . فاستغل الفرصة التي تقدمها لك
مدارس المراسلات الدولية ولتختار
الدروس التي توافق ميلك ولتخصص
لها اوقات فراغك بكل حمة ونشاط
حذر لنا اليوم بالانكسار طالما
برنامج الدروس المجاني ذا كرا عمرك
ووضعك الحالية ونوع الصناعة التي
ترغب ان تتبعها . ان ذلك لا يلزمك
شي . مع انه من المحتمل ان يكون
اول خطوة في سبيل مستقبل باهر
وحياة سعيدة .

والدروع الدراسة التي تقدمها
مدارس المراسلات الدولية

الهندسة المدنية
الهندسة المعمارية
الهندسة الكهربائية
الهندسة الميكانيكية
الهندسة الكيميائية
الهندسة الزراعية
الهندسة البحرية
الهندسة الجيولوجية
الهندسة الجغرافية
الهندسة الفيزيائية
الهندسة الفلكية
الهندسة الطبية
الهندسة الصيدلانية
الهندسة البيطرية
الهندسة الزراعية
الهندسة الجغرافية
الهندسة الفيزيائية
الهندسة الفلكية
الهندسة الطبية
الهندسة الصيدلانية
الهندسة البيطرية

مدارس المراسلات الدولية
(قسم رقم ١٥٤)
بشارع المناخ عمرة ١٧ بمصر

ماريون دافيس

لواصفت «ماريون دافيس» الى اصباح «اصدقائها لما دخلت عالم السينما فقط . ولواذغت الى اراء «ناصيرها لما مثلت رواية «الجنحة الحمراء» مع انه هذه الرواية السينمائية نجحت نجاحا عظيما . ذل فائدة من الاقتراح عليها بأنه تفعل هذا الشيء ، او ذاك . لانها لا تدع عن الا الى ثم وفقرها الخاص في كل ما يتعلق باعمالها . وفرا قامت ادلة عديدة مني الا انه على انهما مصيبة

اكثر منها وقد سبقنا الى شهرة واسعة

وماريون دافيس وافقة

على جميع التفاصيل الخاصة بمهنتها ولها ذوق في فن السينما نادر المثال . ولو لم تكن كوكبا لكانت في عداد المخرجين . فطالما حلت مشاكل وقع فيها المخرجون . ولا يذهب منها عن بالها حتى في اوقات راحتها ولطوما . ففي احد الايام اوحى اليها شيطان الفن فكرة لم تلبث ان حققتها اذ انها دخلت بعد بضع دقائق الى حيث كان يصنع شريط جديد متنكرة في زي « بولا بحري » وقد نجحت في تنكرها نجاحا عظيما خفيت حقيقة امره على جميع الحاضرين ولسكنهم ما لبثوا ان عرفوها فاستولت عليهم الدهشة والسرور وادخلوا هذا المنظر في الشريط وعند ما تم رواية « ذى ياتسى » بمصر تري فيها ماريون في ثلاثة ادوار نجحت فيها في تقليد غيرها نجاحا كبيرا

وكما ان ماريون مقدره عظيمة جدا في فن تقليد الشخصيات البارزة فان شخصيات كثيرة لا تصير بارزة الا بعد ان تقلدها ماريون وهي لا تردد عن تقليد احد عند ما يطلب اليها ذلك

من جملة الاسباب التي تدعو كثيرين من الشبان الى زيارة هوليوود وجود « ماريون دافيس » فيها . وكثيرون من السياح يتمنون ان يزوروا معامل السينما الخاصة بشركة «مترو-جولدوين-ماير» في كاليفرسيق لمشاهدة ماريون دافيس . ولا شك انك تعرف كما أعرف ان هذه الحسنة الفتاة التي هي فخرة من مناخر السينما . وملك تدهش عند ما علم انها من اعصر الشخصيات البارزة في هوليوود فلا يقام عيد او زفاف الا وتكون رئيسة الحفلة متى كان الاشخاص من رجال السينما وهذه المزية هي التي جعلت الكولونيل ليندبرغ عند وصوله الى هوليوود في طوانه في الولايات المتحدة ينزل ضيفا على ماريون دافيس في اثناء اقامته هناك .

على ان ماريون لم يمتلكها الغرور فاذا رأيتها لأول وهلة خيل لك انها من الفتيات اللواتي يبتدن في التمثيل لانها بسيطة في مظاهرها ، لطيفة المعشر ، قريبة من كل قلب فالاشخاص الذين يعملون معها في السينما يحبونها حتى العبادة . ويعود الفضل الاعظم في الشهرة الواسعة التي تتمتع بها الى مظهرها الديموقراطي لا بين رجال السينما فقط بل بين رفيقاتها كواكب السينما اللواتي يكسبن

وماريون دافيس كوكب عظيم جدا ولكنك عند ما تراها في ساعة العمل لا تظن ذلك . وهي تحب الترف حبا عظيما واتمنا بطريقة عملية بحثة وتعرف ذوقها من عشرينات فلها قصر عظيم على الشاطئ له اجنحة وملحقات تستطيع ان تحوى اورطة من الجند . ويقال ان في هذا القصر خمسة وعشرين غرفة نوم اما الحفلات التي تقيمها فانها تجتذب عدد كبيرا فيرقصون في الحديقة وعند ما يتم رجال الاوركسترا يحل محلهم آخرون . وعلى الرغم من كل هذا الترف فان ماريون تحب ملابسها بيدها وتنصح دائما لأصدقائها بقوله لا تسرفوا ولا تنفقوا اموالكم بلا فائدة وملابسها بسيطة مثلها ولسكنها تلك . المجوهرات البديعة ما تبلغ قيمته الملايين وتلبس منها في مناسبات مختلفة ما يجعلها فتنة للناظرين وهي مشهورة بصراحتها واخلاصها . ولا يهملها من انت مازالت ترى فيك نقما . لذلك تلاقى عندها كواكب واصحاب ملايين وارباب صناعات واشخاص لا قيمة لهم . اما صديقاتها الحميمات فبن ، « جان وينتون »

و « دوروتي ماكيل » و « روث رولاند »
و « نورما تالمادج » وهي مشهورة بأنها قلما
نهتم بمركز مدعويها الاجتماعي

ومن المعروف عن ماريون دافيس انها
تحب في بعض الاحيان التنكيت والمخادعة مع
رفيقاتها . وقد كان وليم هينز استاذاً لها في
هذا الفن فدرسته عليه واجادته . ومما يروي
عنها في هذا الباب انها لعبت لعبة مضحكة
مع جان وينتون عند ما كانت تمثل رواية
(ذي يانس) في اثناء التمثيل واخذ الرسوم
دخل رجل مجهول ووقف امام الآلة وادعى
انه مرسل من ادارة تحصيل الضرائب وان
جان وينتون لم تقل الحقيقة عن دخلها من
عملها . فلا بد له من القبض عليها وارسالها الى
السجن . فاستولى الرعب على جان وقالت وهي
تشرق بدموعها لاشك انك مخطئ . ولكن
ويلاه لا يستطيع ان اترك العمل في اثناء
اخراج الشريط لكي اذهب الى السجن وقد
هاج كينج فيدور وابلنها بصوت مزعج انه
سيضطر الى استخدام ممثلة اخرى غيرها
وامادة رسم جميع المناظر التي ظهرت فيها
حين نجحنا لامار . وفي النهاية جمع كينج

فيدور وماريون دافيس يمالجان الرجل حتى
تمكننا من الحصول منه على تأجيل المد
الامر مؤقتاً .

على ان جان لم تطمئن كل الاضغاثان
فجملت ماريون تعزيبها وتقول لها مسكية
انت يا حبيبتى انى اعدك بانى سأحل اليك
بنفسى الغذاء والعشاء الى السجن فعولي لي
ماهي انواع الطعام التي تفضلينها . ولكن
جان بقيت حزينة النفس كاسفة البال الى ان
اخبرتها ماريون ان الحكاية مزاح في مزاح
وفي بعض الاحيان تشترك جان مع
ماريون في الاعمال . في مدة قسمة وفي
احدى الاعياد كان « شارلي شابلي » محاطاً
بالمدعويين وكان يرى من احاطوا به عليه
سكاير ذات نقوش بديمة وكانت الحروف
الاولى من اسمه منقوشة بنهاية الدقة فبالاتفاق
مع ماريون اخذت جان عليه السكاير واخفتها
وكان ذلك سهلاً لان شارلي من المشهورين
بالاستهتار وقلة الاهتمام . وبعد ذلك طلبت
ماريون مشاهدة اللعبة فوجد انها قد اختفت
فاهتمت ماريون بالامر وامرت بتفتيش
المدعويين كلهم وعدم السماح لاي كان بالخروج .

وفد ارادت جان ووتون ان تخرج في هذه
لائساء مدعية انها تريد ان تخار بالتلفون .
فتظاهرت ماريون بالاشتباه فيها ونادتها بولها
تعالى هنا اولاً ففتشتها الخادمة المكافاة بذلك
فلم تجد شيئاً . فتقدمت ماريون اليها وفتشتها
وعادت بالعبة ظافرة

فمنذما رأى شارلي ذلك امتعه لونه وتولاه
الاضطراب . ولكن ماريون اكلت تمثيل
دورها وصاحت بحان قائل : « ما هذا يا جان ؟
لقد كنا صديقتين منذ سنين ولكنني لم
اعرف انك لصة » . فازداد شارلي اضطراباً
وحاول ان يحقف عن جان وجعل يدعى
ويقسم ان اللعبة ليست عليه . ولكن جان
زجرته وقالت : لا تستر جرمها . ان الحروف
الاولى من اسمك ظاهرة على اللعبة . فنحن
نعلم انها عليك . ثم ان جان لا تدخن . فكفانا
اننا خدعنا بها طول هذه المدة » .

وكانت جان في خلال ذلك تمثل دور
المجرم اتقن تمثيل
وازداد استغراب الحاضرين واندهاشهم
وكاد شارلي يخن من الامى وجعل يقول :
« انا اعطيت اللعبة لجان ظفروا عنكم وانسوا



رنة من مشهري رحى السن . (من اليسار الى اليمين) وليام هيس . جون فورد . ماريون دافيس . كينج فيدور
وهم يممون مع في آخر روايت ماريون دافيس



ماریون دوس علی غنّة منزّها الخندق بیفرلی هر

الحادث وصدقوني انني اما الذي
اعطينها العلبة

مسين تشارلي ! ان اصابه
لم استطع ان تتحمل هذه الصدمة .
فهو يعلم ان جان لا يمكن ان تكون
... ولا يمكن ان تكون هي التي
سرق العلبة . على انها لو كانت
هي السارقة حقيقة فهو لا يريد ان
يكون سببا لضيعتها . ولا ان يقال
ان علبة تشارلي قتلت ممثلة من خيرة
الكواكب التي تخرجها هوليوود .
ففي ظهرت مثل هذه الراححة الكريمة
في ذلك المكان الذي يفوح اريجها
ويعطر العالم كله فمن الذي تحدته
نفسه فيما بعد بان ينظر نظرة
استحسان وابتهاج الى تلك
الكواكب اللامعة ؟

مزل ماريون دافيس في بام بينش

وعندما وجدت ماريون ان الكيل

قد طفق ولم تعد تستطيع ان تمسك نفسها
عن الضحك قام كينج فيدور وهنأها هي وجان
باجاة تمثيل هذا الدور وقال لها : « لو كنما
تجيدان التمثيل امام آلة السينما كما اجدتاه
هالما بقيت حاجة لاستعجاب الممثلين من
الخارج » . وكانت هذه الكلمة خيرا ختام
للموبة كادت تمكر صفو الجميع

وقد استطاعت ماريون دافيس في كل
حين ان تبلغ جميع مشتهاتها كما يتسنى لكل
من تبلغ شهرتها ومكانتها . ولكن هنالك
امنية لم تحصل عليها . ولم تبج بها الاصحافي
شديد اللجاجة . فقالت له يوما جوابا على
اسئلته المديدة : اتعني لو استطعت ان اتي
بيضة على مروحة كهربائية تدور بسرعة
شديدة وامامها اناس من الطبقة العالية
يعلبسهم الانيقة فاري كيف تصبح وجوههم .
فلم يستطع الصحافي ان يملك نفسه عن القول
لها بان هذه الفكرة لا تحظر الا لفتاة
صغيرة .

على انك لو نظرت الى رسم ماريون
لأيت الطفولة بادية في جميع ملامحها فلا



تعلق بحياة المبتدئين في السينما وما ماته
شاب وفتاة منهم من المصاعب في عالم السينما .
وهذه الرواية مهمة جدا وستكون من
اعظم روايات مترو جلديون في فصل سنة
١٩٢٨ - ١٩٢٩ وقد عمل كل شيء
ممكنا لاجراج هذه الرواية على امكن وجه
وادار العمل فيها كينج فيدور ومثل
الادوار الرئيسية ويليام هاينس وماريون
دافيس . وبما ان بعض وقائع الرواية حديث
داخل الستار فقد رضى جميع كواكب
هوليوود ان يكونوا فيها

وقد قدم ايون شاني وجون جلبرت
ودوجلاس فاربنكس وماري بكفورد انفسهم
بطيبة خاطر الى كينج فيدور حتى ان جريتا
جارو الممثلة الاسوجية الحسنة السمعة
الوساوس ظهرت في مناظر عديدة في هذه
الرواية . ولن يكون ظهور جميع الممثلين
فيها من العوامل الكبرى التي يحملها من ام
روايات ماريون دافيس بل انها ستكون
صورة طبق الاصل لسدوم وعموره كما تسمى
هوليوود الآن

غرابة ان تفكر في بعض الاحيان كما يفكر
الصغار . وهل في وسع المرء ان يتصور
مروحة كهربائية تدور باقصى سرعتها وبيضة
تاتي عليها فتتمزق في الحال وينتشر ما فيها
على وجوه الاشخاص الذين حولها من دون
ان يستغرق في الضحك ويحكم بأن هذه الفكرة
لا تحظر الا في بال ولد صغير ؟ ثم هل تستطيع
ان تتصور تلك الوجوه التي مر عليها الموسى
مرارا فاجاء حاقها وبسقت عليها الشعور باتقن
نظام وجاء اصحابها وهم في ابدع هندام ليتحجبوا
الى اجل كواكب السينما

تقول في وسعك ان تتصور تلك الوجوه
يفاجئها رشاش من محتويات البيض ورائحته
بدون ان تتصور مقدار الرعب والدهشة الذي
يستولى عليها ؟ فاريون لم تكن طفلة في
تصورها هذا فقط بل كانت شاعرة بارعة
وفي الحقيقة ان الطفولة مازالت غالبية
على ماريون . وهذا هو الدور الذي تمنى
دائما ان تمثله منذ دخلت عالم السينما . وستبلغ
هذه الامنية كما بلغت الاماني الاخرى
فروايتها الجديدة المسماة « ابناء السينما » .

زوروني في السامرة

بقلم نقور الحداد

— ١ —

روى لي صديق طيب ، هذا الحادث
التالي الغريب ، فانقل حديثه بحروفه منيرا
الاسماء دفعا للتقول . قال : —

منذ نحو عشر سنين كنت اسكن في
احدى ضواحي هذه المدينة حيث المنازل
متفرقة واكثرها يحيط بها الحدائق الصغيرة
ففي ذات سهرة فيما كنت اعالج السهاد
بالمطالعة قرع الباب ثم دخل الخادم يدعوني
لمقابلة رسول . فبادرت لمقابلته . وكان رجلا
في نحو الستين من العمر يدل ثوبه على انه
حادث . فقال : احوالك يا دكتور ان تاتي
حالا الى بيت خليل بك البراد لان البك في
حالة مقلقة . ارجو ان تسرع حالا

— ان البيت ؟

— ايس بييدا من هنا

— ثم يشكو البك ؟ هل يلزم ان
آخذ معي شيئا من الممدد الجراحية او غيرها ؟
— لا لا . ياسيدي الدكتور . البك محوم
— اذا حمل هذه الحقيبة الصغيرة

وسر امامي

واتيت به بالحقيبة ومشينا . وبعد بض
دقائق دخلنا الى منزل اتيق متوسط الكبر
وحوله حديقة صغيرة جميلة مناسبة له . ثم
ادخلني الى غرفة فيها مكتبة ومكتب وخوان
عليه جرائد ومجلات فادركت ان صاحب المنزل
من محبي العلم ان لم يكن من العلماء

بعد دقائق قليلة جاءني رجل آخر متوسط
العمر رزين في ثوب يدل على انه متوسط
الحال . وقال . يسرني يا دكتور انك مقيم على

مقربة منا . وقد اتيت عليك كثيرون ووصفوك
بالصدق والامانة والاحلاق المرضية فضلا عن
الاهل في البيت

اشكر واشكر الذين تفضلوا بابلتاء
على وعسى ان احقق اعتقادك واعتقادهم في
ان ثقتنا بك عظيمة ونحن الآن
في حاجة الى علمك وفضلك . و خليل بك
يعرف قيمة الاشغاس ويقدرك حق قدرك .
فارجو ان تمنى بامرره . واذا اقتضى ان تلازمه
فلا تردد فان اجرنا مقدس

م يشكو حضرة البك ؟

— انه في حالة عصبية مزعجة . سترام
وتفحصه وتعلم مالا اعلم

ثم دخلنا الى غرفة المريض فاذا هي على
غاية من الانانة وحسن الترتيب مما يدل على
ذوق راق . وفي الحال قدمني الرجل اليه
قائلا : حضرت الدكتور فلان الذي مدحه لك
صديقك علان

فتفتح المريض عينيه كأنه يستيقظ من
ذهول او يصحو من منام وقال متأوها :
ارى الحياة قد اصبحت ثقيلة على نفسي
ياسيدي الدكتور والعمر يتقلص كأنه ظل
الحياة القصيرة فلا ادري ان كان طبك يفيد
فتبسمت له وهشمت وقلت : لا أرى في
ملاحظك ما ينذر بوقر الحياة ، ولا بتقلص
ظلمها . بل بالعكس ارى شمس الحياة في ظهر
العمر ياسيدي ، وهمة الشباب لا تزال منبثة
من عينيك ونضارته وضاحة في عيناك .
فم تشكو ؟

فقال متمللا : والله لا ادري سوى اني

اشعر بالخطاط في قواي وصداع في رأسي
وثقل على صدري

فخصته غصا دقينا مفصلا فلم اجده فيه
علة سوى ضعف عام والخطاط عصبي فقلت
له : لم اجده يا بك امرا موجبا لتشاؤمك
البتة . فانما انت سليم الجسم ولا تحتاج الا
للتقوية والراحة ، ثم التزمه متى استقويت

ثم عالجته علاجاً يزيل صداعه سريعاً
وعلاجاً آخر يقويه تقوية عامة . ثم املت
التعليمات اللازمة في مثل هذه الحال بالتفصيل
والقيت عليه بعض كلمات التشجيع فكان لها
وقع حسن في نفسه . ثم نهضت فامسك
بيدي وقال : اني مؤتمنس بك يا دكتور فهل
يمكن ان تبقى هنا الليلة

فقلت : لا ارى موجبا لبقائي . على اني
مستعد لتلبية دعوتك في اية ساعة من الليل
اذا شعرت بحاجة الي . ولكنني واثق بانك
ستنام نوما سعيدا باذن الله .

فاغرورقت عيناه بالدموع وقال : بل
ارجو ان تبقى الليلة عندنا لاني خائف من امر
مفاجيء . اليوم هو التاسع من الشهر وغدا العاشر
فاستغربت قوله هذا وقلت : نعم وبعد

غد الحادي عشر وهلم جرا فاذا يهملك ؟
فقال : نعم ولكن اذا لم يحدث الامر
المنتظر فلا ارى الحادي عشر

ف نظرت الى الرجل الآخر كأنني استفهم
عما يعنيه خليل بك . فتمزني هذا . ففهمت
ان هناك امرا غير المرض فقلت : ساقى الليلة
هنا لأجل اطمئنانك . فبعد ان تأخذ الدواء
تنام مرتاحا

فتملأ وقال : حبذا حبذا ان انام
آه ولكن ...

— اسمح لي اذا ان اذهب الي بيتي
لقضاء امر واعود مريما

٢ —

وخرجت فتبعني الرجل الذي استقباني
اولا ودخلنا الى المكتبة وقالت له : لا ارى
فيه سوى ضئف عمومي والدواء الذي وصفته
له كاف

فابتسم وقال : اتأسف لأن النوبة لم تأت
بوجودك لكي تراه وتسمع كيف يصرخ ويهذي
ويتلفف ويتقلب في سريريه ويخاطب شخصا
ير موجود بكلام لا معنى له

— هل كانت النوبة تأتيه في حين آخر
غير هذا الحين

— كل عام في مثل هذا الشهر (مايو)
يحدث له مثل هذا الحادث . ولكن حانه
هذه المرة اشد من كل مرة

— عجبا من امره . ألم تفهم شيئا من
هذرمته او سببها لها ؟
فقال مبتسما : لا

فقلت متعجرا : لا بد ان تعلم من تاريخ
حياته شيئا قد ساء جدا . ان الله تقصانية
كثير مما هي جسمانية . هل خسر مالا او
صيب بمصاب ؟

— كلا . ان احواله المالية حسنة . وهو
ميش عيشة راضية مرتبة . ويندر ان يشرب
مسكرا . وقد ترك التدخين اخيرا . ولا
يأمر مطلقا . ويأوى الى منزله في منتصف
السهرة غالبا . ويحب المطالعة وعنده المكتبة
التي رأيتها . وهي تحتوي على كل جديد من
الكتب فضلا عن الجرائد والمجلات الاجنبية
والمحلية . وهو متعلم تعليما راقيا .

— أعزب هو ام متزوج ؟
— هو أعزب . ولا يميل الى الزواج .
وليس له عشيرة او عشيرات على ما اعتقد
عند ذلك باغتنا صراخ خليل بك فنهضت

وانا اسمعه يقول لفظا لم افهمه جيدا .
فسألت الرجل : ماذا يقول ؟ اسمعه يقول :
هورا . او اورا . او اودا . او اورده

— اني اسمع ما تسمعه يا دكتور . ولا
افهم غير ما تفهمه من قوله . هاهي النوبة
قد اتته . فهل انظر يا دكتور

فاسرعنا اليه وهو لا يزال يقول : آه
هورا هودا اورده اورده

وشد برد هذا المصطفي . ومعه
تفهم ثم تحمت شدة . حتى . حتى . حتى .
محب فلذلك . وسمعت . وسمعت . وسمعت .
مالك يا خليل بك ؟

فعاد يكرر تلك الالفاظ غير المفهومة .
فسمعت جددا هذه الحالة ولا سيما اني رأيت
وجهه يتورد وضربات قلبه زادت سرعة
فجملت اخاطبه واقول له : دع هذه الالهة .
ولكنه كان كأنه لا يملك رشده

— ذلك وافي الخادم بالدواء من
الصيدلية فاعطيته جرعة على رجاء ان ينام .
وما زلت مقبلا عليه حتى سكنت ثورة نفسه
وتقلبت سنة السكرى عليه . فخرجت من
الغرفة وتبعني الرجل واخذني الى غرفة اخرى
وقال : تبيت هنا الليلة يا دكتور . اني اخاف
ان تأتيه النوبة اشد مما رأيت . فقد كانت
النوبة السابقة خطيرة

فقلت : لا اظن ان النوبة تعود اليه قبل
الصباح لأن الدواء الذي جرعته اياه ينيمه حتى
الصباح على ما اعتقد . والآن تمسك قل لي
ماذا تعرف من اموره ؟ انه يتلفظ بلفظ معين
ولكنه غير واضح فلا بد ان نكون قاهما
قصده اذ يلوح لي انك معاصره وتعرف
جميع احواله

٣

من : نعم اني قريب من واه واكله في
درة املاكة . وسمعت امره جدا
اسم الجباب
اسم داعيك حبس ...
اذا لا بد يا خليل بك ان تكون

مطلما على اسراره . ففهمت منه لفظة ماو .
فاذا بيني ؟ الا تعلم في تاريخ حياته امرا خطيرا
حدث له في شهر مايو ؟ فارجو الا تنكتم
عني امرا اذا كان يهيك ان يشفي

وقد اصبحت شديد الرغبة في الاطلاع
على سر هذا البك لانه درس ثمين للطبيب .

فدع حبيب : ما سمع من امره لانه
لا بد ان يكون . وهو من عملي وشيخي
نكوي ومعه معاشي . وانكبي لا تعرف
حدثا خطيرا وقع له في مثل هذا الشهر

هل كان في نوبانه الماضية في الاعوام
السابقة يذكر شهر مايو ؟

كلا لم يحدث له ما حدث في هذا
الشهر . ولا في مثل هذا الشهر .
عنه . ولا . اثر مسكوته وذهوله ويقبل
حروجه من . ولا . ولا . في امورا
من . ولا . ولا . ولا . ولا .
كاف في سره . ولا . ولا . ولا .
في سره لانه يزعم ان ضيفا عزيزا نائم فيها .
وكان نائم على اي احد ان يدخل الى الغرفة
ولا يسمح ذلك الضيف . مع ان الغرفة فارغة
وذلك الضيف

نعم من كان يعمل في هذا الشهر
من ذلك من الامور المنارة للمقول ؟

— كان يأمر ان تمده هذه الغرفة المجاورة
(التي كان يسميها غرفة المائدة الوردية)
مائدة خامسة في المسافر من هذا الشهر
اضيفين . وان ترين بالزهور والرياحين .
فتمدها حسب رغبته . ولكن لا يأتي ضيفان
ولا يقدم طعام على لك المائدة لاله ولا
لأحد بل كان يأكل طعامه على المائدة
المعتادة متأخرا

فرددت استغرابا لأمره ورميت استدراب
حبيب للاباحة بكل السر لاني ادركت انه
يعرف امورا اخرى فقلت : والمائدة الوردية ؟
مدا كان يعمل في

كان يدخل اليها وحده في موعد
لصلاه . وفي نحو ساعة منفردا ثم يخرج منها



ثم عالجته علاجاً يزِيل صداعه سرّياً
وعلاجاً آخر يقويه تقوية عامة

نفسه وهذه اعراض هستريا . فاذا لم ندر
معالجة عقلية لحياته مهددة بخاطر فقد
او يموت غماً . واذا عرفت سره استطع
ان اعالجه وان افرج كربته وربما استطع
ان ارد له سعادته

فقال متضرعاً : بربك يا دكتور
قلت : لذلك ارجو منك ان تثق بي
واما نتي على السر . فلا تكتم ضي شبي
وتأكد اني استطيع ان اساعده كثيراً
فمن هي وردة هذه التي يذكر اسمها ؟ وه
حكايتها معها ؟

— وحققك يا دكتور لا اعلم من
وردة هذه

— الا تعلم انه كان يجتمع بامرأة او
كان يكتب امرأة ؟ ان رجلاً تكليل بك لا ي
ان يقضي شبابه بلا حب . ولا بد ان
تعرف من احب

— والله لا ادري شيئاً من خصوص
سوى انه منذ بضعة اعوام حدثت له
هذه النبوة . وكان ينادي وردة او ما يقار

حتى اخذت ثورة نفسه وجعلت الومه على
استسلامه لاوهامه والاطفه ثم اظهرت له وداداً
عميقاً واكثر له النسخ بان يتشدد كرجل
وان يطرده الاوهام . وقد استطعت ان افهم
من هذرمته انه يذكر اسم وردة . ففهمت انه
يعني امرأة . ولم استطع ان افسر ذلك الا بان
الرجل يحب امرأة اسمها وردة . فقلت في
نفسى ان اسم وردة هو مفتاح سره .
فاكدت له اني اقدر ان اساعده كثيراً اذا
كان يخبرني من هي وردة هذه وما شأنها بها ؟
فانكر اسم وردة واني ان يوح بشيء سوى
انه يتوقع حادثاً في المآثر من الشهر اى في
ذلك اليوم . فاذا لم يحدث الحادث فلا بد
ان يموت

— ؟ —

ثم جرعه جرعة من الدواء فنام بعد
قليل . وخرجت الى المكتبة واستدعيت
حبيباً الى وقلت له : سمعاً يا حبيب افندى .
ان خليل غير مريض في جسمه بل مريض في

ويقفلها ولا يأذن لأحد بفتحها قط اذ يحفظ
مفتاحها معه

الله العجب . وهل المائدة ممتدة الآن ؟

هل تسمح لي ان اراها ؟
لا بأس سأتى بالمفتاح من غرفته
ثم خرج وبمد هنيئة عاد وفتح الغرفة .
فدخلنا اليها والرائحة الزكية تفوح منها .
ورأيت ورودها ذائلة . وقد فرشت باحبل
فرش وزينت ابهى زينة . والمائدة فيها مهيأة
من صحاف وأوان وملاعق الخ . وكلها فاخرة
وحولها ٣ كراسى فقط . فاستغربت امر هذا
الرجل وازددت شوقاً الى معرفة سره

اجلت نظري في الغرفة جيداً وتأملت
كل شيء فيها . فلم ار امراً غير مألوف

ثم خرجنا كل الى غرفته ونمت واثقاً
من ان خليل بك سيأتي نائماً للصباح . ولكنه
في الفجر صاباً بنوبة شديدة فمررت اليه
ولازمته لادرس حاله . فكان يهزأ ويهذي
كمادته . فبذلت جهدي في التأثير على افكاره .

هذا اللفظ . ثم لما خفت النوبة قليلا نحو الساعة العاشرة ليلا سكت . وبعد برهة قال بشفة . صه . مه . هذا مندل . هذا مندل . فلم افهم ماذا يعني . ولم يكن في الغرفة الا اورشمة ضئيل لانه كان لا يريد ان ينير غير الشمعة لينتد . فامرني ان اخرج ولم يرد ان يكون معه احد . ومضى في اذني الا اخبر احدا بما اري او اسمع . وامر ان تدخل الطباخة ام سعيد الى غرفتها والخدام سليم الى غرفته . واستحلفني بذلك . فاطعت امره تفاديا لفضبه . مع اني لم اكن اسمع صوتا ولا اري احدا . ثم خرجت وانا في شديد الاستغراب لأمره . ولا يخفى عليك اني لم استطع ان اسكت علي هذا . فوددت ان استطلع سره فتلصصت من خلال الباب الذي يفتح الى الغرفة الملاصقة لغرفته ودهشت اذ رأيت عنده خيال كلب يلحس يديه ويخاطبه همسا ويقول له ان وردة ؟ ثم ما لبثت ان رأيت شبح امرأة مقنعة تقدمت اليه على مهل فوثب من سريره وصالحها وبكى لديها وهي تربت على كتفيه وهامسا همسات كثيرة لم اسمعها

— عجباً . كيف دخلت هذه المرأة ؟

— اسرعت الى باب المنزل لا تحقق اذا هو موصل كما عهدته . دخلت الى غرفة الطباخة فاذا هي تغط في نومها . كيف دخلت تلك المرأة ؟ لا ادري . رجعت وانا اغالط نفسي مما رأيت . وعدت اوصوص من خصاص الباب فاذا الغرفة خالية من السكب ومن المرأة . فتأكدت ان ما رأيته كان وهماء وكان خيالا لا حقيقة . بقيت برهة اوصوص فلم أر احدا ولا شمرت بحركة . ثم عدت الى الباب فاذا هو مقفل كما عهدته . كيف ظهرت هذه المرأة وكيف اختفت ؟ اعتقدت حينئذ ان الوهم متسلط على المنزل وان المنزل في حالة سحرية يري الاشباح والطيوف الوهمية . اعتقدت حينئذ بصحة ظهور الارواح وتأكدت ان ما رأيته كان روح وردة التي كان يناديها خليل بك كلما جاءته النوبة وطيف السكبة روح كلها . الا تعتقد يادكتور بظهور الارواح ؟

فضحكت وقلت : لا . هل انت واثق انه لم تدخل المنزل امرأة في تلك الليلة او في المساء او في النهار ؟

— اني واثق كل الثقة يادكتور انه لم يدخل في تلك الليلة احد الى هذا المنزل . والعادة انه بعد الثامنة لا يدخل احد اليه . اذ لا شغل لاحد فيه غري . وانا في غرفة خاصة فيه . منذ ٩ سنين ونحن نقيم في هذا المنزل ولم يدخله زائر ولا ضيف ولا احد غيرنا انا والطباخة والخدام

— اما حدث مثل ذلك غير تلك المرة لاقبلها ولا بعدها ؟

— ربما حدث ولكني لم اعلم . واطن اني رأيت مرة منذ سنتين مثل ذلك الشبح يخرج من الغرفة ويسير في الممشى . فظننت ان خليل بك نفسه خارج الى بيت الراحة . بجلباب النوم . ولما دخلت الى غرفته دهشت اذ وجدته لا يزال في سريره . فقال : والله ! من هذا الذي رأيته في هذا الممشى . فابتهت وقال : لا تغفل لاحد انك رأيت انسانا ولا جنا . فازدت حيرة وارتابا . وسمت : ألهل ما رأيته يابك هو روح متجسمة بخيال

نقال : نعم نعم . هو روح . فلا تنبس بينت شفة لثلاث مضب عليك الروح . فقلت في نفسي لا بد ان تكون الروح روح وردة التي يتاجها احيانا في نوبته . لا تنضحك يادكتور علي . ان ما رأيته يؤكد لي ظهور الارواح . اني اعتقد بالارواح . واعتقد ان مرض خليل بك روحاني كما تقول يادكتور . وهو يرى روح وردة خيالا يشبه الحقيقة . حينئذ ان تظهر الروح وتراها يادكتور فلا تعود تضحك . ان ما رأيته مرتين بيني رأسي لا يقي عندي شكاً بصحة ظهور الارواح . اصبحت يادكتور اعتقد ان تلك الروح ساكنة في هذا المنزل . لا اخفي عليك اني كنت احيانا اصحو في منتصف الليل فأرى في غرفتي نورا ضئيلا وشبعا يتجسس منها . وبعد دقيقة يتلاشى النور ويختفي الطيف ولا عود اري الا ظلاما دامسا

وذكرت ان الوهم متسلط عليه كما قد عدا . سيده الك . ويحتمل ان يصاب هذا ايضا بدخل في علة لاثاره من نوبات خليل الجنونية . بقيت برهة بعد ذلك افكر في حكاية حبيب هذا وانا متحير في امرين : هل حبيب من امه حبيب وروحه من امه حبيب ام هو حبيب حبيب وعمره حبيب حبيب . ومن المنزل والجميع يحس ان هذا حبيب حبيب حبيب . انه در ليدل حبيب

خرج حبيب من بيته في الساعة السادسة من المساء وقت وحدي في الساعة السادسة . فوجدت فيها خمس مائة من كتب مختلفة . فوجدت فيها خمسة كتب علمية وتاريخية قيمة باللمتين النادرة والبرسة . ففهمت ان خليل بك من علم الامم فيمكن ان يكون ممن تتسلط عليهم الارواح . ان روح الامم تتعق حروف الحروف والسخافات . ولكني كنت اسمع الجهاز المصفي في الانسان يلعب ادوار غريبة في علم الخيال . فاذا استحكمت في شخص ارته الاوهام حقائق . فلا بد ان يكون خليل بك تحت سلطة المستعينة

تدوات من السكبة كدالها لا تدوات . ولا تدوات . ولكني كنت اقول في ما قبل ان افكر في كل طفل من هؤلاء الى آخر مما يحول حول مسألة خليل التي ضللت فكري فاصبحت شديد الشوق الى درسها واستكناه اسرارها .

بعد نحو ساعتين سمعت صراخ خليل بك . النوبة طادت شديدة . فاسرعت اليه فاذا وجهه متورده احتقاناً وعنقه متضخم ونفسه ضيق اشدة انقباضه . فرأيت ان اعراض المستريا شديدة وقد تحققت . ولاح لي انه اذا لم اختلق سبباً لرد فعل انقباضه الوهمية فقد تطول النوبة . وقد شاهدت في ماضى اعالي الطبية حالة كائنه في فناء فمالجتها بالتوبيخ والتأنيب ونجحت . ولذلك عمدت

في هذه النظرية في معالجة نوبة خلية
انفقت فون

ثم من ياديل بك رجلا مستسلما
للاوهام . ان مائلا قاضلا مثلك يجب ان يكون
قوي الارادة لا بدع الوم يتساقط عليه . مار
علي مثلك ان يظهر في هذا المظهر الجنوني
او في هذا الضعف . يجب ان تتشدد . ان
ماتت من الافعال تجعل النساء الضعيفات
ان تأتي مثله . قم واجلس وخذ كاسا من
الشاي وسر عن نفسك وحادثي كرجل
لا كطفل . ان لي معك حديثا يشوفك

فنظرت في نظرة مستح وقال : اعذرتي
يادكتور . ليس الامر بيدي

— بل هو بيدك . انك في سلامة تامة
غقلا وجسدا وما هي الا بعض اوهام متسلطة
على سمك فمردعا

فتنهذ وقال : آه يادكتور . لو تدرى
لكنت تمدر

— دريت او لم ادر فلا يابق هذا
السلوك بك لان جميع من في البيت يستهجنونه
ومهما كان سبب غمك فلا يقتضي هذا التصرف .
لو كنت اعلم ما يفعمك او يهيمك لكنت
اقدر الناس على مساعدتك لتفريج كربتك .
فليتك تبسط لي سر نفسك وحينئذ ترى مني
صديقا وفيك يخلص لك في خدمتك . اني اراك
رجل علم وانا احب اهل العلم فتق بعجيتي لك
وما زلت اخاطبه بهذا الذي الى ان
طوحت بافكاره عن سبب نوبته فزال وجعل
يشرب الشاي مستأنسا ويشكر عواظي .
الى ان قلت : انك يا عزيزي سليم القل والجسد
وليس داؤك الا داء نفسانيا . فاسمح لي ان
اقول لك ان مرضك مرض حب . واي رجل

لا يحب ؟ وربما كنت أنا أمرض منك حبا .
ولكنك تختلف عني اياك كتوم كظوم
والكتان يقتل .

— ٦ —

فتنهذ وقال : ليس كل حب يقال او
يداوى او يشفي يادكتور ؟

— انت غلطان . ان علاج داء الحب
اسهل علاج . وربما كنت انت امهر طبيب
في معالجة الحب . لقد لاح لي ان استشيرك
في حالة حبي لانك مجرب خبير . اذا كان
فني يحب فتاة وهو يظن انها لا تحبه فماذا
يجب ان يفعل ؟

فنظرت في باسمها وقال : عليه ان يمتحنها
ليتأكد انها لا تحبه
— كيف ؟



فتبعني الرجل الذي استقبلني اولا ودخلنا الى المكتبة



ثم ما لبثت ان رأيت شيخ امرأة مقنعة تقدمت اليه على مهل فوثب من سريره

- يا لله . انه شديد السكتان لا يريد
ان يروح بشيء من هذا فكيف . .
— لقد باح وهو مطمئن لي ووافقني
احفظ سره . ولا بد انك عالم ان وردة كانت
تأتي اليه سرا
كلا يادكتور . ان وردة لم تأت اليه
الامرة واحدة مرًا منذ ٨ سنين وقد أتمشت
معه حينئذ . وخرجت في غلس الليل ، لا يدري
بها احد . وقد تهددني بالخطر اذا كنت ابوح
بما رأيت . والطباخة والخادم لا يعرفان شيئاً
عنها ولا من هي . بعد ذلك صارت تحدث
له هذه النوبات العصبية وهو يتوهم ان وردة
تزوره في الماشر من مايو . ولكنها كانت
تحت ضغط زواجها القاسي فلا تستطيع ان
تزره زيارة سرية كهذه . ولا سيما أن زوجها
يقطن في بلد بعيد
فقلت ضاحكا : عجبا . والشيخ الذي رأيته ؟
— لأريب عندي انه روح وردة . لان
- حبه الشديد كان يستحضر روحها . حتى
كنت انا ارى خيال تلك الروح
— دعنا من هذا التخريف يا حبيب افندي
فامتعض حبيب وقال : حبذا ان تظهر
روحها الليلة فاريكها . لان هياجه المصبي
هذا لا بد ان يظهرها . وانما هو يهيج هذا
الحياج لهذا الغرض . ستري كيف تفعل
عواطفه في استحضار روحها . ان هذا الامر
لمجيب يادكتور
فقلت : على كل حال لا بد من الاجتماع
بوردة لابطيتها ، لان شفاءه يتم على يدها
وفي وسعها ان تمنحه هذا الشفاء . فهل في
امكانك ان ترشدني الى مقرها :
فضحك وقال : انك تطلب المستحيل
يادكتور
— لماذا ؟
— لانها دفينة في الاسكندرية
- ماذا تعني ؟
— ماتت منذ اكثر من عام وزوج
مات قبلها بأسبوع
— يا لله . اذا هذا سبب بلوى خليل يا
— كلا يادكتور لانه الى الآن لم يعرف
بخبير موتها وقد علمت اننا مصادفة وكنتمتة
لاني اعلم انه اذا عرف به مات كذا
— اذا لا يزال العلاج ممكنا . أليده
عنده صورة لها ؟
— بلى . في الغرفة الوردية صورة
فاذا تريد منها
— سأخبرك . دعني اراها
ودخلنا الى المائدة الوردية واراني حبيبا
صورة فتاة آية في الجمال وملامح الذكاء والادب
بادية في وجهها فمذرت خليل في غرامه
وقلت لحبيب : اود ان ابحت عن ممثلة باره
تبرج بحيث : تشبه وردة فتمثل دور

لها . وسيكون فعله عجيبا . وانا يجب ان
تطاولنى .

— اخاف من غضب خليل بك
لاتخف فالمسؤولية على .

عند ذلك جاءت التوبة خليل بك فامرنا
اليه وعدت الى معالجته بالتأثير عليه . ولكنى
كنت كمن يضرب في حديد بارد . لانه تمادى
في انعماله . حاولت ان اجرعه الدواء المنوم
فانى قائلا : يستحيل ان آخذ دواء لئلا يحدث
الحادث المنتظر وانا نائم

— وقد الح على ان اعود الى منزلى
اذ لم يبق في حاجة الى . واذا حدث له امر
لحييب يدعونى

— ٨ —

اما انا فرغبت البقاء لاعلم ماذا يحدث في
ذلك الليل . وحييب رغب في بقاءى ايضا بزم
انه قد يحتاج الى طبي ولكنه كان ينوى ان
يربنى طيف وردة . فاتفقنا انا وحييب على
ان ابقى من غير ان يدري خليل بك .

وأمر خليل بك ان تطفأ جميع انوار
المنزل وان تضاء شمعة صغيرة فقط في غرفته
وان يبقى بابها مفتوحا

وكان المغرب وتمشينا ولجأنا كل الى غرفته
وخليل بك يظن انى عدت الى منزلى .

طبعاً لم اتم وانا مشتاق ان اعلم ماذا
يكون من أمر خليل بك في تلك الليلة

في الساعة العاشرة تقريباً . دخل على
حييب وحمس في اذنى قائلا : هلم انظر روح
وردة يادكتور

فقمتم مسرعا لآنى اود ان ارى هذه الغرابة
التي يقول بها هذا المخرف . فاطللت من الباب
حيث اشار حييب فاذا فى الممشى شبح بثوب
اسود يتحرك لم اميزه جدا لانه لا نور كاف سوى
ما يدخل الى الممشى من نور الشمعة الوارد من باب
غرفة خليل . رأيت الشبح يتقدم الهوينا .
فرغبت ان اتقدم اليه ولكن حييب ردفنى
بضراعة فارتددت وقلت في نفسى : فلننظر لئلا
ماذا يكون . رأينا الشبح يدخل في باب غرفة
خليل . كدت اعتقد بانه روح حقيقية لاجسد

ثم همست في اذن حييب : هل باب المنزل
مقفل :

— افقلته بيدي . هلم انظر .

وانسلطنا الى الباب فاذا هو موصد حقيقة .
باللعجب !! . أيمكن ان يكون هذه الشبح
روحا ؟

لم أستطع صبراً فانسللت الى ان وقفت
على مقربة من باب غرفة خليل وحييب الى
جانبي . فرأينا الشبح واقفا لدى خليل بك
الذي وقف ايضا وجعلا يتهامسان .

كدت اجن من غرابة ما رأيت . كدت
اعتقد بحضور الارواح . لم استطع ان اميز
شكل الشبح لان نور الشمعة الضئيل كان امامه
وراءه ظله . مضت دقيقة على المهامة . ثم
عائق خليل الشبح وبكى بكاء كنا نسمع
زفراته . ثم عاد التماس وعقبه التمايق .
ثم اتثنى الشبح وخليل بك ممسكا بيده .
فارتدنا السكيلا يشربنا . وامرعت الى
باب المنزل وقلت لحييب : انى خارج وساعود
فاترك الباب مفتوحا لكي ادخل .



والان وردة الثانية زوجتى المحبوبة وحييل بك عيش معنا سعاداً كاب لسكين

خرجت وكنت الى جانب الباب . فدا
الباب يفتح بكل هدوء ثم خرج الشيخ و خليل
بك معه يودعه في الحديقة . ثم رافقه الى باب
الحديقة وراقبه حتى خرج . اما انا فدخلت
حالا الى المنزل قبل رجوع خليل بك وحبيب
ينتظرني امامه فقلت هلم الى غرفتي .
وامرنا الى غرفتي واطلقت من الشباك
فاذا الشيخ خارج من الحديقة وهو يلتقي
بشخص آخر كأنه كان ينتظره .

— ٩ —

قلت لحبيب عد الى غرفتك كأنك
لا سمعت ولا رأيت . وامرنا الى غرفة خليل
بك واضأت النور الكهربائي . ووقفت في
وسط الغرفة . واذا خليل بك يدخل مبهورا
وقال جزعا : عجبا يادكتور ! كيف وجدت هنا
ومهدي بك قد عدت الى منزلك ؟
قلت — حملت ان حادثا خطرا حدث لك
فاسرعت اليك لاعتقادي اني استطيع ان
اخدمك

— ولكن . كيف دخلت ؟؟
— دخلت كما دخلت روح وردة اليك
فقال مستغربا : ماذا تمنى يادكتور ؟
ألم تكن روح وردة عندك منذ
هنية ؟ لا تستطيع ان تسكر
— فارتبك وقال : كيف علمت ؟
— ان مارأيت في حلمي رأيت في يقظتي
وقد دعاني تلك الروح الطاهرة لكي اقبلها
هنا . وقد قابلتها
— عجبا يادكتور ! ان مات قوله يجن .
ماذا رأيت وماذا قابلت ؟
— رأيت الشخص الذي دخل الى هذا
المنزل منذ هنية .

— اذا كنت هنا
— نعم جئت لان هاتفا اوحى الي ان
اجي حالا . وفتح لي الباب حبيب منذ نصف
ساعة . هل احطأت يابك ؟
— لا ولكن
— نعم ارى انك في حاجة الى خدمة

مي . اني تحت امرك . بماذا تريد ان اخدمك ؟
هل تريد وردة ؟ اني صديقك الوفي .
تجدني افضل

— آه . وردة ماتت ماتت يادكتور
منذ زمان

— وهذه المرأة التي جاءتك من تكون ؟
— هي بنتها يادكتور . لقد اصبحت
صبية . آه ماتت وردة غما وحسرة . ومات
زوجها قبلها من سوء عيشته وفساد اخلاقه .
وتركت بنتها لي امانة ثمينة

— اذا يجب ان تكون سعيدا .
— اجل لقد ملأت البنت فؤادي كما
يملأ الولد قلب الأب . ولقد تبنيته منذ
الساعة . واني اقف حياتي ومالي لاجل سعادتها .
وقد سميتها وردة باسم امها

— ولماذا لا تحملها في قلبك محل امها ؟
— لا يليق بي يادكتور ان اكون زوجا
كذلك لأمي . حسبي ان تكون بمالي

— ١٠ —

لم يبق من اسرار خليل بك ما يسحق
الكتمان عني . فقد روي في سر عجب الصفاء في
غلس الليل اذ قال : ان وردة كانت تأتي الي سرا
في الليل في المامر من هذا الشهر كل عام كما
رجوتها حين جاءت لأول مرة تشكو لي
تماسها . وكنت انقدها من المال ما يكفيها
مؤونة عام لكيلا تمشي مفترقة على نفسها
وبنتها لان ذلك الوغد زوجها اصبح معذما .
ولم يشأ ان يضطرها . وقد اعطيتها مفتاحا
للمنزل لكي تدخل من غير ان يدرى احديها
واثلا يعلم زوجها فيفرق في اضطهادها . وقد
عينت هذا الميماد لزيارتها . لأن زوجها اعتاد
ان يتغيب في هذا الشهر عن المدينة لتحصيل
حصه له في وقف .

ولذلك كنت اضرب حين يحوي ميماد
قدومها ولا استطيع ان املك عنان نفسي
يادكتور لاني كنت كمن يتوقع مرور ملائكة
الله به هنية من الزمان .
وفي المام الماضي مضى المامر من مايو

ولم تأت فجئت وظننت ان زوجها لم يتغيب
كعادته فلم تستطع ان تأتي . ولكن آه .
واسفاه كانت قد قضت الى رحمة ربها . ولما
شعرت ان منيتها دنت سلمت بنتها المفتاح
وخطابا لي واوعزت اليها ان تأتي في المامر
من هذا الشهر في الليل لكي تزورني بدل
بها . فجاءت بخمرها خال لها وانتظرها لدى
باب الحديقة الى ان عادت . آه ما كان اشد
وقع قدومها يادكتور . وقع مزيج الحزن والفرح
معا . خذ اقرأ خطاب امها
فناوات رسالة وقرأت :

« عزيزي خليل : قد لا يتسنى لي ان
ازورك . ففي الميماد المين تتقدم اليك ابنتي
جميلة بانثابة عني وليس لها اب ولا ام سواك .
اني اذكرك حتى في الابدية » وردتك
فأثرت في هذه الرسالة وقلت : ماذا
ازممت يابك ان تفعل ؟

قال : ستأتمني الفتاة منذ غد وتقيم عندي
بنتا لي . لم اشأ ان تبقى الليلة عندي لئلا
يستعجن الخدم وجودها هنا بفتة .

عني خليل بك بتتممة تعليم الفتاة .
وكنت عشيرو بعد ذلك الى ان افضت
المشيرة الى مساهرتي له . والآن وردة الثانية
زوجتي المحبوبة . و خليل بك يعيش معنا
سعيدا كأب لكيلا
واما حبيب فما زال يظن انه رأى روحا
لا جسم ...

تقول الخمار



لطف وظرف وادب

قررت ادارة هذه مجلة رغبة منها في الحصول على اللطف النكت المصورة ان تعطى جائزة قدرها مائة قرش صاغ لصاحب اللطف نكتة مصحوبة بالخط رسم في كل عدد وان تعطى جائزة قدرها عشرون قرشا لصاحب اللطف نكتة غير مصحوبة برسم

عن عظم

اللس الاول : بكم اشترت هذه الساعة
اللس الثاني : بستة اشهر سجن

الشيخ صالح : هل صحيح ان الحمار لما
يموت يرجع (يحيا) ؟
الشيخ يحيى : هذا اذا كان (صالح)

الزوجان في حالة السكر

الزوجة السكرانة اثناء الطعام : حوش
يا ابو احمد القطة بنا كل اللبنة
الزوج السكران غاضبا : ماهو انت
يا بره الحق عليك اللي بتغلى اللبنة متممره طيبخ



هو - انت اول شئ افكر فيه ساعة
ما اصحى من النوم
هي - وا-كن اخوك دائما يقول لى كده
هو - واسكن انا دائما اصحى قبله بنصف
ساعة



الاول - ازاي وانت عصري يا صديق
تجوز بيه هانم مع انك ماعرفهاش
الابقالك اسبوعين ؟

الثاني - ازاي ماعرفهاش الا بقالى
اسبوعين وانا موظف و البنك اللي
حاطط فيه ابوها الفلوس بقالى ستين

عند المزين

المزين (وقد رأى الزبون يتحزحزح
تدريجيا الى اسفل الكرسي) - انت رايع فين ؟
الزبون (متألا من اللوس التالم) انا
رايع ابوس رجلك !!!

قصيرة النظر

زرة قصيرة النظر : هل هذه احسن
صورة فى متحف صوركم هذا ؟ ما اقبعتها
من صورته !!
مدير متحف الصور : انك واقفة امام
مرآة يا سيدتى

وقع الاختيار على النكتة التي عنوانها
« مسكر تير عظيم » المنشورة في منتصف شهر
يونيو الماضى لصاحبها « حسن افندى عبد
الفتاح » فترجو منه الحضور لاستلام الجائزة

الحق على الحمار

الرجل : (بعد ان قطع الخيارة)
لاترهل يا ابني
الولد : لماذا
الرجل : لاني قطعت الخيارة ولم
اشتر منك

الولد : لاترهل ؟ وعند ما يسألني والدي
اقول الحمار قطعها ؟



هو - هل يعتريك جنون اذا طلبت
منك الزواج ؟
هي - كلا . ولكن اكون مجنونة اذا
رضيت

الحماة والاستقلال

كان امي يقود امي وفي طريقها زلت
قدم اولها في حفرة فصرخ مستنجدا :
(الحماة يارب)
فا كان من زميله الا ان بادره بلكمة
وصرخ قائلا (الاستقلال التام يا خائن)

شحاذا أرستقراطي

وقف شحاذا امام دكان بقال متوسلا قائلا :
« اعطني لله ياسيدي ولو مليمين »
البقال : خذ المليمين دول وتوكل على الله
الشحاذا : الله يحسن عليك . طيب اعطني
بها حنة جنبه . « البقال يعطيه الجنبه »
الشحاذا : يا شيخ اتوصي ايه ده ؟ هو
انا باخد منك بيلاش ؟ خللي في عينك نظر .
أنا مش مديك فلوس ؟

الصعيدى المتمدن

الصعيدى : الساعه كام يافندى ؟
الافندى : الساعه عشره وعشره
الصعيدى : ماجدرش تجول عشرين ياوى



الاولى - لقد سمعت ان محمد افندى سرق منك بوسة
الثانية - آه . لقد هددته بالصراخ قبل ان يهوسنى
الاولى - وماذا فعلت بعد ان باسك ؟
الثانية - وجدت ما فيش فايده من الصراخ . فسكتنا

القاضي والسارق

القاضي : اراي تجرؤ وتسرق في نص الليل
السارق : بقي يابك ديك النهار تقولى
ازاى تجرؤ وتسرق الظهر والنهارده تقولى
ازاى تجرؤ وتسرق في نص الليل آمال انت
عاوزني اسرق امنى

راس مروحة

الرجل : (بعد أن اشترى لزوجة مروحة
ريش نعام)
لا تهزى المروحة كثيرا فالأفضل
أن تهزى راسك أمامها

عند السجن

الشاويش : واقف ليه يا جدد ؟
السكران : عاوز اشوف شقة للايجار...

برضه كده

العريس : بقى اسمى انا دايم اسهر للساعة
اتنين بعد نص الليل ايه رأيك ؟
العروس : حال سبحة الموفق أهو انا برضه كده

حيرة التلميذ

المعلم : وانت يا ولد مش عارف تكتب
« احداش »
التلميذ : انا عارف تمام يافندى . بس
أحط الواحد الثاني على اليمين والا على الشمال



الرسام - هات خمسة جنبه وانا ارسلك
صورة عال بالزيت
العمدة - طيب وتاخذ كام اذا كانت
بالسمن



هو - والله العظيم ان ما سمعش الكلمة
النوبة دي ابوسك
هى - طيب مش سامعه لما اشوف حا
تعمل ايه

ليتني عرفت !!

انت تعلم لدي أقل تأمل ان حياتك عبارة عن سلسلة اختبارات طويلة لا تمر بك احدى حلقاتها حتى تنتوها حلقة اخرى

ففي ريعان صباك عندما تعلق بحب فتاة تلك عليك جوارحك تفكر كل يوم في مشري هدية جميلة تقدمها اليها وفي مشري اشياء كثيرة اخرى يدعو اليها الحب ومستقبل الحب وعندما تنزوج تفكر في تأثيث منزل جميل وما يحتاج اليه المنزل من انواع الرياش والماعون وغرف النوم والطعام والاستقبال وما فيها من الادوات العديدة المتنوعة

وعندما يرزقك الله ولدا تقر به عينك تصبح امام اختبارات اخرى اذ لابد لك من مشري ملابس اللطيفة الصغيرة ومركبته وسريره وما يتبع ذلك من اللعب واللوازم العديدة ثم يأتي دور المدرسة لان السنين تضي وأنت لا تشعر بها . فتجد امامك واجبات جديدة نحو الصغير ، وتفكر في مشري لوازمه المدرسية من ملابس ودفاتر وكتب والعباب مدرسية وما اشبه ذلك

والى جانب كل هذه المشاغل تجد ان كل غرفة في منزلك تحتاج الى اختيار شيء ملائم لها ، وان كل نوع من انواع الطعام يحتاج الى ذوق خاص والى اختيار مواده الاولية وانتخابها من بين اصناف عديدة . وفي كل يوم ترى نفسك امام اشياء كثيرة تحتاج اليها وتحار في اختيار اجودها طمعا في لذة العيش ورفاهية الحياة

فكيف تصل الى اختيار افضل ما يلائمك من جميع الاشياء التي ترى نفسك في حاجة اليها وكيف تستطيع ان تعرف ما تحتاج اليه وما لا تحتاج اليه ؟ كيف تستطيع ان تشري حاجتك من دون ان تندم فيما بعد وتقول ليتني عرفت . ليتني اشتريت نوعا آخر ؟ ان الوسيلة الوحيدة التي تساعدك على ذلك هي ان تقرأ الاعلانات بدقة واهتمام فهي دائرة معارف للاخبار والمعلومات الخاصة بجميع الاشياء التي تحتاج اليها

وعند ارسال أى طلب او استعلام لاصحاب الاعلانات الرجاء ذكر « مجلة مصر الحديثة المصورة »

ادب و دیوان

